قضايا سياسية

16 صفحة تصدر صباح كل احد

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - JANUARY 2 -1994 NO (153) VOL2 AMMAN - JORDAN
الاحد ٢٠ رجب ١٤١٤ هـ – الموافق ٢ كانون الثاني ١٩٩٤ – العدد (١٥٣) – السنة الثانية، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ملاحق اسبوعية تصدر عن جريدة

قضايا سياسية

الثقافة الاستهلاكية

الترويج التجاري والاعلان

بقلم : د. ناجي معلا
استاذ التسويق والترويج في الجامعة الاردنية

الحلقة التاسعة

محددات السلوك الاستهلاكي

يتأثر السلوك الإستهلاكي بمجموعة من العوامل التي يتفاوت اثرها طبقاً لديناميكيات الوضع الذي يتخذ فيه القرار الاستهلاكي. هذا ونستعرض فيما يلي اهم محددات السلوك الاستهلاكي:

اولاً : العوامل النفسية Psychological Factors ترتبط هذه المجموعة من العوامل بالذات الانسانية او ما يطلق عليها Psych وتضم هذه المجموعة العوامل التالية:

١- الإدراك

يعرف الادراك على انه «العملية التي يقوم من خلالها الفرد باختيار المنبه الحسي وتنظيمه وتفسيره ضمن صورة متماسكة ذات معنى ومضمون». ويمثل المنبه ضمن هذا السياق اي مؤثر تتعرض له الحواس البشرية، مثل السلع، العبوة، العلامة التجارية، والاعلانات التجارية.

ويفرق علماء النفس بين مرحلتين اساسيتين في عملية الادراك وهما: الحس Sensation والادراك Perception. ويمثل الحس الرد الفوري والمباشر للاعضاء الحسية على المنبه، وبالتالي فإنه يعتبر مرحلة سابقة للادراك الذي ينطوي على عمليات ذهنية لاحقة للحس وينتج عنها إستيعاب المنبه وتفسيره.

ويعتمد الحس على مدى وجود تمايز في المنبهات الحسية. ولذلك فإنه في البيئة الثابتة لا يكون هناك ما يمكن احساسه حيث لا تكون هذه البيئة قادرة على تزويد الاعضاء الحسية باية منبهات مميزة يمكن ادراكها. وكلما قل عدد المدخلات المرتبطة بالمنبه الذي تستقبله الاعضاء الحسية، كلما زادت قدرة الفرد على تمييز المنبه وعناصره المختلفة.

والحقيقة أن عملية الفصل بين مرحلتي الحس والادراك تنطوي على مغزى له اهميته بالنسبة لرجال التسويق، نظرا لان اية عملية تبادل سلعي لا بد ان تبنى على أساس إقامة شكل من اشكال الاتصال بين البائع والمستهلك، وهذا الاتصال يمكن حدوثه من خلال وجود سلعة او خدمة ما، تمثل منبهاً قادراً على استمالة حس المستهلك المرتقب. ورغم ذلك، فان مرحلة الادراك تشكل بعدا ذا اهمية كبيرة في عملية السلوك الاستهلاكي نظرا للتفاوت الواسع في ادراك الافراد للمنبهات المختلفة.

ونظرا لاعتماد العملية الادراكية على تفسير الفرد للمنبه المحسوس، فإن الصورة الادراكية التي يكونها الفرد عن هذا المنبه تمثل صورة فريدة Unique تنبعث من العالم الادراكي الخاص بكل فرد.

وكما يشير سبيرلنج ... فإن ما ندركه من منبهات في اي وقت لا يعتمد فقط على طبيعة المنبه وخصائصه المادية. ولكنه يعتمد على العالم الإدراكي للفرد، والذي يتكون من خبراته السابقة، إتجاهاته ومعتقداته، ومواقفه، حاجاته ورغباته، وتوقعاته، وقيمه. ويطلق بيتنغوس Bettinghose على هذا المزيج الادراكي بالهيكل المرجعي Frame of Reference. والذي يفسر السبب في انفراد الفرد بصورة خاصة للمنبه الحسي الذي يتعرض له.

والحقيقة أن مراعاة هذا الجانب في العملية الإدراكية تقودنا الى إدراك التفاوت النسبي بين الافراد في تقديرهم للقيم الرمزية Symbolic Values التي يتضمنها المنبه. وعلى العكس فإن التوافق النسبي في تقدير الافراد للقيم الرمزية التي تنطوي عليها المنبهات من شأنه أن يزيد من المعاني المشتركة بين الافراد والتي تعطي للاتصال بينهم معنى ومضمونا.

وبصورة عامة، فإن ادراك الفرد لأي منبه يخضع لمجموعة ... من العوامل ... Stimulus Related Factors ... العوامل الهيكلية Structural Factors ... بالشخص المدرك Perceiver Related ... عوامل الشخصية Personality Characteristics او عوامل وظيفية Functional Factors

● الاسترخاء في حوض الاستحمام ينشط الجسم

التغذية المتوازنة والاسترخاء والاستحمام

عوامل فعالة لجسم مفعم بالحيوية

مع فصل الشتاء ، فان الحاجة تكمن في المحافظة على النظام الغذائي استعدادا لدخول فصل الصيف للاستمتاع بجوه الجميل ونزهاته الممتعة وعليه فان هنالك بعض الوسائل الاكثر فعالية من غيرها للمحافظة على صحتنا العامة خلال فصل الشتاء اذ تكثر حالات الرشح والانفلونزا ونزلات البرد.

وفي جميع الحالات لا يوجد افضل من المحافظة على نظامنا الغذائي لمقاومة امراض الشتاء بشتى اشكالها.

نظام غذائي متوازن

يفضل اتباع نظام غذائي خفيف وغير مرهق للمعدة والجهاز الهضمي مع الاهتمام بالنوعية وليس الكمية وهو ما يعتبر سر المحافظة على صحة ورشاقة الجسم وينصح بالتركيز على انواع الحبوب المختلفة كالقمح والذرة وكذلك مشتقات الحليب بمختلف انواعها والاسماك والبيض وجميعها تؤمن الجسم بما يحتاجه من فيتامين «B» ويضمن تزويده بالطاقة اللازمة لمكافحة امراض الشتاء ويجب تناول كميات كافية من الخضروات والفواكه الطازجة كالبرتقال والليمون والكرفس والجزر والخيار والملفوف والفطر ويحتوي الملفوف على نسبة عالية من فيتامين «C» المقاوم لنزلات البرد ويفضل تناول الخضروات شبه النيه او المطبوخة وذلك للاحتفاظ بقدر اكبر من الفيتامينات وبخصائصه الغذائية المفيدة. وينصح خبراء التغذية بغسل الخضروات والفواكه بشكل سريع تحت الماء مع عدم تقشيره وتقطيعه فقط قبل تناوله او طبخه مباشرة .

فترات الراحة

أن العمل الطويل وقلة ساعات النوم من الاسباب الرئيسة التي تجعل اعضاء الجسم اكثر ارهاقا مما يقلل نسبة الإنتاج في العمل ولذا يجب ايجاد الوقت المناسب لاخذ قسطا من الراحة والاسترخاء لطرد امراض التعب والاعياء عن الجسم.

الجلوس على مقعد وثير ومريح مع جعل اسفل القدمين متلامستان والآن حاول ان تركز ذهنيا على فكرة ان قدميك ملامستان للارض وان راسك مستند على الارض كذلك مع محاولة تخيل ان جسمك مثقل وتعمل على استرخاء عضلاته وتحريرها من التوتر والتمدد مع التنفس العميق وارخاء عضلات البطن والساقين واطراف اصابع القدمين والفك وعضلات الجبهة وحاول الاحساس بالاسترخاء الكامل للجسم ثم بعد ذلك يمكن تحريك الجسم بهدوء وبطء ابتداء من اطراف الاصابع حتى القدمين واخيرا فتح العينين والاستلقاء على الارض.

الجلوس او الاستلقاء داخل حجرة جيدة التهوية مع اخذ نفس عميق ثم وضع كفي اليدين على البطن مع الضغط قليلا ثم اخذ نفس عميق بحيث يجعل عضلات البطن تتحرك مع الاحتفاظ بالنفس لمدة ثلاث ثواني قبل ممارسة عملية الزفير ويمكن القيام بعملية الشهيق والاحتفاظ بالهواء النقي داخل الرئتين مع تكرار العملية لعدة دقائق مع التركيز ذهنيا على عضلات البطن.

الحمام المنعش

الاستلقاء في حوض الاستحمام مرتين اسبوعيا وينصح اضافة الاملاح المعدنية والمواد الخاصة بالاستحمام والغنية بالفيتامينات والتي تنعش خلايا البشرة وتوسع مساماتها وكي يعطي الاستحمام مفعوله الجيد يمكن اضافة قطرات من الزيوت الطبيعية التي تمنح النشاط والحيوية لجميع اعضاء الجسم واما درجة الحرارة المثالية فهي تتراوح ما بين ٣٦ و٣٧ درجة مئوية وينصح الا تطول فترة الاستلقاء في حوض الاستحمام اكثر من ربع ساعة ثم الاسترخاء بعد ذلك في حوض من المياه الدافئة.

«الكاز» سعره بالعالي

● محمود الداوود

الكاز ضرورة من ضروريات فصل الشتاء ويشتريه المواطنون بهدف تزويد مدافئهم بالوقود اللازم لتشغيلها للشعور بالدفء في الليالي الباردة.. وسعر لتر الكاز هذه الايام ٩٠ فلساً، اي ان العشرين لترا يصل ثمنها الى ١,٨٠٠ وهو ما اصطلح عليه باسم (تنكة).

بعض اصحاب البقالات وسيارات (البكب) يشترون الكاز من محطات الوقود ويقومون هم ببيع الكاز محققين لانفسهم شيئا من الربح مقابل نقلهم للكاز، وتوفيرهم على المواطنين الجهد من النقل من المحطة للمنزل، مقابل ١,٩٠٠ للتنكة.. وهذا الهامش من الربح معقول ولا اعتراض عليه.. الا ان البعض منهم لا يعجبه فيزيد ربحه فيبيع التنكة بدينارين مما يزيد من العبء على المواطن.

ويعتبر هذا استغلالا من قبل هؤلاء البعض لحاجة المواطن المستهلك للكاز ملبساً للدفء، والمشكلة انهم يرفضون التقيد بهامش الربح المسموح به لهم، فاما ان تدفع دينارين واما لا يقومون بتعبئة الكاز لك ويتجاوز البعض الاستغلال الى غش الكاز باضافة مواد له..

فالى متى يبقى الاستغلال قائما دون ان يجد المواطن من يأخذ له الحق من هؤلاء المستغلين ليس فقط في مسالة الكاز المطروحة ولكن في كل المجالات!!!

المستوطنون يقسطون التعويضات

يتضح من استطلاع للرأي اجري في اوساط اربع مستوطنات في الضفة الغربية ان ٤١٪ من المستوطنين مستعدون لاخلاء بيوتهم والعودة الى اسرائيل مقابل تعويضات على ضوء الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير. وقد اجرى الاستطلاع شركة «بيش ديروت» وقد طرحت الشركة على مستوطنين ارئيل، معاليه افرايم، غينوت شومرون وشمري هتكفا السؤال التالي: اذا طلب منك في اعقاب الاتفاق مع المنظمة اخلاء بيتك مقابل تعويض مالي هل توافق ام تعارض؟ وقد اجاب على هذا السؤال في ١٢/١٦ حيث اعرب ٤٥٪ عن استعدادهم للاخلاء، بينما رفض ذلك ١٦٪ بينما قال ٣٠٪ انهم لا يؤمنون بامكانية وجود تسوية سلمية.

مضامين خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة الأولى لمجلس الأمة

اعدت مديرية الدراسات والمعلومات في مجلس الامة التقرير التالي حول مضامين خطاب العرش السامي في إفتتاح اعمال الدورة العادية الأولى لمجلس الأمة الاردني الثاني عشر. يوم ١٩٩٣/١١/٢٣ وتضمن التقرير جدولاً بيانياً مقارناً وتوضيحياً لتلك المضامين التي ابرزها خطاب العرش السامي واهم النتائج للخطاب

● جلالة الملك الحسين يلقي خطاب العرش السامي

- مؤتمر السلام الدولي

١- دعم منظمة التحرير الفلسطينية واحترام حقها في العمل لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني وقضيته المركزية الاساسية ضمن اقصى قدراتنا وامكاناتنا.

٢- ان السلام العادل والشامل لن يتحقق ويكتمل حتى تصبح القدس مدينة السلام ورمزه ومضمونه حين تعود ارضها العربية المحتلة الطهور لاصحابها الذين ورثوها عن اجدادهم العرب مسلمين ومسيحيين على حد سواء وتصبح عنوان اللقاء بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي والسلام بين الجميع، ان التزامنا بهدف تحقيق السلام واجب نؤديه نحو الاجيال الاتية وهو الذي يدفعنا لهذا الموقف الصادق الامين الذي يريد للقدس ان تكون رمز السلام الابدي في العالم بين المؤمنين من اتباع الديانات السماوية الثلاث ومن احفاد سيدنا ابراهيم عليه السلام.

٣- اما المقدسات في قدس الاقداس مهوى افئدة جميع المؤمنين بالله من اتباع الديانات السماوية الثلاث فاننا لا ولن نعترف بسيادة عليها الا لله سبحانه وتعالى.

٤- الدعوة نحو تشكيل هيئة عربية اسلامية جليلة غير سياسية توحد المسلمين وتجمع شملهم وتكون منزهة عن الاهواء والاغراض الصغيرة ممثلة للمذاهب الاسلامية السبعة توكل اليها رعاية شؤون المقدسات الاسلامية مؤكدين اننا سندعمها بكل طاقاتنا وامكاناتنا.

٥- الدعوة نحو قيام حوار ديني بين اتباع الديانات السماوية الثلاث لتحقيق مشيئته تعالى التي قضت بان تكون قدس الاقداس مهوى افئدتهم جميعا، ليعززوه ويوقروه ويتسابقوا في خشيته وعبادته وينالوا رضاه سبحانه.

٦- التاكيد على مواصلة العمل على ترميم قبة الصخرة المشرفة وكسوتها بالالواح النحاسية المذهبة، كما تعكف لجنة الاعمار حاليا على اعادة صنع منبر المسجد الاقصى المبارك ليعود منبر الرسول صلى الله عليه وسلم واولي الامر من الناس الى سابق عهده في اداء دوره التاريخي في هداية المؤمنين.

٧- السعي نحو العمل بدرجة عالية من التنسيق والتعامل مع قضية السلام من موقف متسق متكامل وصولا الى استعادة الحقوق الفلسطينية والعربية العادلة.

● القوات المسلحة ومؤسسة الامن الاردنية

١- ستلتزم الحكومة بالقيام بواجبها في توفير الدعم والرعاية الكاملة لها لتطويرها وتنمية قدراتها للتواصل اداء دورها المتميز في الذود عن حمى الوطن وامن المواطن والقيام بمهامها الانسانية الدولية ضمن قوات حفظ السلام الدولية.

● الاردن والعلاقات الدولية:

أ- جامعة الدول العربية

١- لقد ان الاوان نحو تعديل ميثاق جامعة الدول العربية لتواكب حاجات العصر ومتطلباته ولتحقيق اكبر قدر من التعاون والتنسيق والتكامل بين جميع الدول العربية الشقيقة في سبيل استعادة مكانة الامة العربية التي تليق بتاريخها ورسالتها العظيمة بعدما اصابها الوهن وابتليت بكل ما ابتليت به من الخلافات والخصومات الجانبية.

ب- الدول الاسلامية الشقيقة

١- ستواصل الحكومة تعزيز اواصر التعاون مع جميع الدول الاسلامية الشقيقة خصوصا في مجال الدفاع عن سمعة الاسلام الحنيف وجوهره وحقيقته ومبادئه الانسانية السمحة في وجه كل ما مسها من غبار.

ج- الدول الصديقة

١- ستواصل الحكومة رعاية علاقاتها مع الدول الصديقة وتنشيطها على اساس الثقة والاحترام المتبادل والمعاملة بالمثل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

د- هيئة الامم المتحدة

١- ستهتم الحكومة بصورة خاصة بشؤون الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والدولية وتعزيز دورها فيها.

٢- العمل على تحديث تشريعات تلك المنظمات واعادة هيكلة مؤسساتها ومراجعة مواثيقها.

هـ- العلاقات العربية

١- العمل على احياء الثقة المتبادلة بين الاشقاء العرب.

٢- العمل على تجاوز العقبات والسلبيات التي اكتنفت مسيرة التضامن العربي.

٣- العمل على نبذ الفرقة والخصام واحلال التفاهم والوئام.

٤- ضرورة ان ننطلق في عملنا العربي من مفهوم امننا القومي ومصالحنا المتداخلة ومستقبلنا المشترك وصولا الى شمولية الحل لمختلف قضايانا الاستراتيجية.

و- العلاقات مع دول العالم

١- سيعزز الاردن علاقاته مع دول العالم وفي هذا المجال اقامت الحكومة علاقات دبلوماسية مع جمهوريات اسيا وارتيريا وجنوب افريقيا.

٢- كما ساهمت الحكومة في تقديم المساعدات الانسانية لكل من الصومال والبوسنة والهرسك.

ز- المؤسسة الدبلوماسية.

١- قامت الحكومة باصدار نظام خاص بالسلك الدبلوماسي.

٢- قامت الحكومة باصدار نظام لتنظيم وزارة الخارجية وادارتها بما يضمن رفع مستوى الاداء والمستوى المعيشي للعاملين في بعثاتنا الدبلوماسية تمكينا لهم من اداء دورهم وواجباتهم بجدارة وكرامة.

● الحريات العامة والتشريعات

١- ضرورة تركيز الجهود على بناء الوطن الانموذج وبلورة مفهوم دولة القانون باعتباره الضامن لحقوق الانسان والكافل لامنه وطمانينته واستقراره وثقته بالمستقبل.

٢- كما قامت الحكومة بإحداث حقيبة وزارية للشؤون القانونية تاكيدا لاحترام القانون والالتزام بسيادته نهجا واسلوبا سعيا لتطوير التشريعات وتوطيد علاقة السلطتين التشريعية والتنفيذية والاهتمام بالشؤون البرلمانية لدى الحكومة ومتابعة قضاياه المشتركة بما يتفق مع المصلحة الوطنية العليا.

٣- كما عمدت الى اصدار تشريعات تتعلق بتنظيم وادارة بعض الوزارات والمؤسسات كنظام صلاحيات مجلس الوزراء وتنظيم وادارة رئاسة الوزراء وتنظيم ادارة وزارة الصحة وغيرها.

● القضاء

١- تشكيل عدة لجان من المختصين المتميزين لاعداد مشروعات القوانين التي تتعلق بالمواضيع التي لها تاثير كبير على مصالح المواطنين والتي يترتب على تحديثها وتطويرها سرعة الفصل في القضايا ورفع مستوى الاداء القضائي وتبسيط الاجراءات وتسهيلها.

٢- ان الحكومة مستمرة بسياستها الداعمة لاستقلال القضاء وضمان حياده ورفع مستوى ادائه وتعيين القضاة المتميزين المؤهلين.

٣- كما باشرت الحكومة بافتتاح محاكم جديدة في مناطق مختلفة في المملكة وانشاء ابنية خاصة بها.

● الادارة الحكومية

١- لقد شرعت الحكومة في تطبيق اللامركزية الادارية ماليا واداريا.

٢- العمل على تفعيل دور المحافظين والاجهزة التنفيذية والمجالس المحلية في المحافظات.

٣- العمل على تفويض بعض صلاحيات الوزراء الى المحافظين والمجالس التنفيذية والاستشارية تطبيقا لمبدا الحرية والمشاركة في صنع القرارات وتحمل المسؤوليات وخدمة المواطنين واشراكهم في ادارة شؤونهم المحلية ونقل سلطة اتخاذ القرار الى حيث يكون المواطن وذلك تجسيدا للديمقراطية التي تسعى اللامركزية لتحقيقها وتحقيقا لمبدا المشاركة.

٤- كما ان الحكومة عاقدة العزم في هذا العام على ان تجعل موازنتها وثيقة عمل وتوجهات بحيث لا تكون الموازنة موازنة وزارات ودوائر ومشروعات بل ستكون موازنة محافظات تعكس حجم الانفاق الجاري والراس مالي في كل محافظة.

٥- كما ان الحكومة عازمة على اصدار تشريع للادارة المحلية والحكم المحلي.

٦- العمل على تطوير الجهاز الاداري بحيث يصبح جهازا فاعلا تتولاه خيرة الكفاءات من ابناء الوطن القادرين على تجاوز البيروقراطية والمحسوبية والفردية والعاملين ابدا على خدمة ابناء الوطن دون غاية او تمييز.

٧- وحتى تتحقق للجهاز الاداري فاعليته فلا بد من توجيهه وارشاده ومراقبة اعماله وقد بدا ديوان الرقابة والتفتيش الاداري القيام بمهامه بعد ان استكمل التشريعات اللازمة لتنظيمه اضافة الى رقابة ديوان المحاسبة لايرادات الدولة ونفقاتها وطرق صرفها.

● الثقافة والاعلام

١- ان ايماننا الدائم بحرية التفكير والتعبير والمشاركة التي كفلها الدستور والقانون في جو مسؤول قد اتاح المجال لحركة فكرية وثقافية وادبية وشبابية ناشطة تجسدت معالمها في النهضة الثقافية الشاملة التي انتشرت في ارجاء الوطن فازدهرت الفنون الشعبية والتشكيلية والمسرحية وانتشرت الندوات والمحاضرات والملتقيات الثقافية.

٢- كما شهدت ساحة العمل الصحفي نشاطا متزايدا اسفر عن اصدارات جديدة للصحافة اليومية

تركيز الجهود على بناء الوطن الانموذج وبلورة مفهوم دولة القانون

تطوير الجهاز الاداري لتتولاه خيرة الكفاءات
ايماننا دائم بحرية التفكير والتعبير في جو مسؤول

٢٩ قطاعا شهدت انجازات وطنية كبيرة

والاسبوعية في ظل القانون الجديد للمطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣ الذي كفل حرية الصحافة والطباعة والراي لكل اردني وقد حافظت معظم الصحف على الاطار القانوني والحرية المسؤولة المتاحة لها.

٣- كما بادرت وزارة الاعلام بوضع استراتيجية للاعلام الاردني يتم بموجبها تحديث الاجهزة الرسمية ووسائل اتصالها واساليب عملها لتكون قادرة على التعامل مع المتغيرات المتسارعة التي تشهدها الساحتان العربية والدولية.

٤- وبعد انطلاق البث التلفزيوني الاردني الى عالمنا العربي يجري العمل على ايصاله الى جميع انحاء اوروبا واميركا ليحمل صورة الاردن المشرقة الى ارجاء العالم الرحبة.

● الاتصالات والبريد

١- وضعت الحكومة خطة متكاملة لتطوير قطاع الاتصالات والبريد وتعميم خدماته لجميع انحاء المملكة من خلال برنامج استثماري لتحديث الاتصالات الفضائية وزيادة المقاسم الوطنية والدولية وشبكات الهاتف.

● التربية والتعليم

١- ستواصل الحكومة السير في خطة التطوير التربوي التي بوشر بها منذ ست سنوات.

٢- التاكيد على دور التربية الفاعل في مرحلة التحول الديمقراطي.

٣- ضرورة التركيز بشكل خاص على الابعاد النوعية ويشمل ذلك الارتقاء بمهنة التعليم اداء ومكانة وتطوير المناهج والكتب المدرسية مضمونا واخراجا وتوفير المرافق التربوية المختلفة والإستغناء عن الابنية المدرسية المستاجرة وتحسين مستوى الإدارات التربوية وتطوير اساليب التقويم والامتحانات العامة وتاكيد دور المدرسة وحدة للتطوير التربوي وخلية فاعلة في مجتمعنا المحلي.

٤- ستعزز الحكومة دور القطاع التعليمي الخاص وستتيح له كل السبل ليقوم بدوره كاملا في المشاركة في شتى المجالات التربوية.

٥- ستولي الحكومة التربية الخاصة لفئات من ذوي الحاجات الخاصة والمعوقين والتعليم غير النظامي الاهتمام والرعاية ليشمل تفعيل مرحلة التعليم للكبار وتعميم تسهيلات التدريب المهني وتنويعها.

٦- ستعمل الحكومة على احكام الارتباط بين نواتج النظام التعليمي ومستوياتها من جهة ومتطلبات التنمية وحاجات مجالات العمل من جهة اخرى.

● التعليم العالي

١- لقد بدات الحكومة مراجعة شاملة للانظمة والتعليمات المعمول بها في الجامعات الرسمية والاهلية بهدف تطويرها وتعديلها بما يعزز استقلال الجامعات ويتناسب والتطور العلمي والاجتماعي والديمقراطي في المجتمع الاردني.

٢- تحسين اوضاع العاملين فيها لرفع كفاءاتهم خدمة للعملية الاكاديمية.

٣- تولي الحكومة اهتماما خاصا بجامعة ال البيت خدمة لغاياتها العربية والاسلامية.

● الرياضة والشباب

١- شهدت الحركة الرياضية والشبابية في المملكة تفعيلا كبيرا حيث شاركت الاندية في انتخابات اعضاء مجالس ادارة الاتحادات الرياضية الاولومبية.

٢- كما تم انجاز عدد من المجمعات الرياضية في ارجاء الوطن.

٣- كما تم انجاز عدد من المجمعات الرياضية في ارجاء الوطن.

٣- وانشات الحكومة المركز الاردني لاعداد المدربين لاستثمار الطاقات الوطنية من المدربين وتوجيهها للنهوض بمستوى الالعاب الرياضية في مختلف انحاء المملكة.

٤- كما بادرت الحكومة باستثمار طاقات الشباب وتوجيهها توجيها مثمرا من خلال اللجنة العليا للعمل التطوعي.

٥- كما استكملت الحكومة انجاز اربعة مخيمات شبابية اضافة الى بيت الشباب في مدينة العقبة.

● التنمية الاقتصادية

١- اقرار وثيقة الخطة الخمسية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٩٣-١٩٩٧ وفق سياسة اقتصادية تعتمد على تفعيل مشاركة القطاع الخاص ورفع كفاءة القطاع العام وقد انبثقت هذه الخطة من النظرة الشمولية للواقع الاقتصادي والاجتماعي.

٢- عملت الحكومة على تعزيز التنمية المستمرة اخذة بعين الاعتبار برنامج التصحيح الاقتصادي للفترة ١٩٩٢-١٩٩٨ وصولا الى اهداف اعادة التوازن الداخلي والخارجي لاقتصادنا الوطني.

٣- وقد تم تبني حزم متكاملة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي توفر للقطاع الخاص الفرص الكافية والاولوية في الاستثمار والانتاج.

٤- كما واصلت الحكومة جهودها للحد من مشكلة البطالة والفقر فقامت بانشاء عدد من المشروعات الرامية الى التخفيف من عبء هذه المشكلة والسعي نحو تحسين مستويات الدخول ومن هذه المشروعات مشروع تنويع مصادر الدخل للاسر الفقيرة ودعم صندوق التنمية والتشغيل وصندوق المعونة الوطنية وتفعيل دور صندوق الزكاة ولجانه.

٥- ستولي الحكومة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الفئات لتوفير فرص عمل للعامل الاردني المعوق من خلال ما نص عليه قانون رعاية المعوقين الاردني باستحداث مكاتب تشغيل خاصة لتلك الفئة.

٦- ستعمل الحكومة على تعزيز دور القطاع التطوعي الاجتماعي وتوسيع قاعدة مشاركة المواطنين في حياتهم وحياة مجتمعاتهم من خلال تاسيس المزيد من الجمعيات التعاونية والخيرية.

٧- كما انجزت الحكومة مركزا لمعلومات قطاع التنمية الاجتماعية الذي سوف يساهم في تفعيل مؤسسات العون الاجتماعي في القطاعين العام والخاص ويعمل على تطويرها.

● الشؤون المالية والاقتصادية

١- تواصل الحكومة جهودها نحو تحقيق مزيد من الاعتماد على الذات مع المحافظة على الاستقرار المالي والنقدي وتخفيف اعباء المديونية الخارجية وتدل المؤشرات الاولية ان الاقتصاد الوطني قد حقق نتائج ايجابية وللعام الثاني على التوالي تتفق وبرنامج التصحيح الاقتصادي ومن المتوقع ان يحقق الناتج المحلي والاجمالي في هذا العام نموا حقيقيا بحوالي (٦٪) كمحصلة لنمو مختلف القطاعات الانتاجية وخاصة قطاعات الانشاءات والزراعة والسياحة كما يتوقع ان يبقى المستوى العام للاسعار على ما هو عليه وبما لا يزيد عن ٤,٥٪.

٢- لقد استمرت الحكومة جاهدة في العمل على تخفيض اعباء الدين الخارجي من خلال إعادة هيكلة المديونية حيث تم اعداد الاتفاق الاولي مع نادي لندن الذي يمثل البنوك التجارية الدائنة على اعادة هيكلة الديون المستحقة والبالغة (٨٩٥) مليون دولار وستقوم الحكومة بتوقيع الاتفاق النهائي بشان اعادة هيكلة هذه الديون وفوائدها قبل نهاية هذا العام وقد استطاعت الحكومة الحصول على موافقة الحكومات الدائنة اعضاء نادي باريس على تمديد الفترة المتعلقة باعادة جدولة ديون يقدر حجمها ب (٢٥٠) مليون دولار تمثل الاقساط والفوائد المستحقة خلال الفترة من ١٩٩٣/٧/١ الى ١٩٩٤/٢/٢٨.

٣- كما تمكنت الحكومة من تخفيض عجز الموازنة لهذا العام وضبط الانفاق حيث غطت الايرادات المحلية وللسنة الثانية على التوالي في تاريخ المملكة كامل النفقات وجزءا كبيرا من النفقات الاستثمارية.

٤- كما واصلت السلطة النقدية بناء احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية ورافق ذلك استقرار في سعر صرف الدينار الاردني.

٥- كما كان توزيع التسهيلات الائتمانية للبنوك ومؤسسات الاقراض المتخصصة على مختلف القطاعات الانتاجية وقطاع الخدمات توزيعا منسجما مع سياسات النمو المستهدفة.

٦- تقوم الحكومة باعادة النظر في التشريعات المتعلقة بالجمارك وضريبتي الاستهلاك والدخل والاراضي والمناطق الحرة وسوق عمان المالي لتواكب المستجدات في هذا الشان.

٧- كما عملت الحكومة على تامين التسهيلات الممكنة في سبيل توفير مناخ استثماري مستقر مما اسهم في إتاحة الفرصة لتسجيل اكثر من (٨٤٣) مشروعا صناعيا تؤمن احد عشر الفا ومائتي فرصة عمل جديدة اضافة الى تزايد عدد الشركات المحلية التي تم تسجيلها والتي بلغ عددها خلال هذا العام (٤٠١٧) شركة.

٨- كما تم استحداث دائرة لتشجيع الاستثمار كمرجع اساسي للمستثمرين لتنفيذ مشاريعهم بكل يسر وسهولة.

٩- ايضا تم اتخاذ الاجراءات اللازمة للتوسع في المدن الصناعية والحرفية.

١٠- كما قامت الحكومة بمراجعة عدد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية مع الدول العربية والاجنبية بهدف رفع مستوى التبادل التجاري معها وزيادة حجم الصادرات الوطنية الى اسواقها.

١١- كما اظهرت الحكومة اهتمامها بالقطاع الخاص ودعم مبادرته ومشاركته في القرارات لقناعتها بدوره الفاعل في النماء الاقتصادي والاجتماعي.

١٢- اعادة تشكيل المجلس الاقتصادي الاستشاري وتوسيع قاعدته من خيرة رجال الفكر والراي ودعوته الى الانعقاد بشكل دوري لوضع الحلول المشتركة للقضايا الاقتصادية الاساسية كتشريعات الاستثمار والسياسات المالية والنقدية وسياسة الاسعار والاجور ومعالجة مسائل التخاصية ومساهمات القطاعين العام والخاص في النشاط الاقتصادي انطلاقا من ايمان الحكومة بمفهوم التوامة بين الديمقراطية السياسية والديمقراطية الاقتصادية ومبدا المشاركة في صنع القرار.

● الثروة المعدنية والنفطية

١- واصلت الحكومة اعمال التنقيب عن النفط والغاز في مناطق الريشة والبحر الميت.

٢- انجزت الحكومة التوسعة في محطة كهرباء الريشة الغازية ويجري الآن حفر البئر الاولى في شمال الريشة.

٣- العمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لانشاء شركة وطنية للنفط والغاز.

٤- استمرار اعمال المسح الفني الضروري لاستكشاف الثروات المعدنية في مختلف مناطق المملكة حيث ظهرت نتائج ايجابية باكتشاف خامات جديدة تبشر بالخير.

٥- استمرار العمل في تنمية مصادر الطاقة المتجددة وتطويرها مثل استغلال طاقة الرياح والطاقة الشمسية والصخر الزيتي.

● مجلس النواب

تفعيل مشاركة القطاع الخاص ورفع كفاءة القطاع العام

استمرار الجهود نحو تحقيق مزيد من الاعتماد على الذات
اعادة النظر بتشريعات الجمارك وضريبة الاستهلاك والدخل

القردة والسلطة

وضعت اقبال مالك نصب عينيها مهمة محددة تقضي بقطع دابر القردة التي تتسلل يوميا الى مقار السلطة في الهند.

وتقطن القرود هذه الحيوانات التي يقدسها الهندوس في عدد من احياء نيودلهي واستدعيت اقبال مالك الحائزة على دكتوراه في سلوك الحيوان من جامعة العاصمة للمؤازرة في التصدي لهذا الاجتياح. ويشعر الزائر لهذه الاحياء بشيء من الدهشة عندما يرى كل يوم عائلات بكامل افرادها من القردة تتشاجر وتتفلى من القمل او تطلب ما تاكله من المارة بالقرب من ساوث بلوك حيث مكاتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية.

وقد ضبط عدد من القردة وهي تتسلق جدران القصر الرئاسي لتسرق الفاكهة من حدائقه.

وتقدر اقبال مالك عدد القردة بحوالي خمسة الاف ومعظمها من القردة القصيرة الذيل ذات المؤخرة الحمراء التي اقامت مراكز تجمعاتها في العاصمة وهي تعيش في مجموعات تتالف من ستة الى عشرين قردا وليست شرسة على الاطلاق.

هكذا من الأصل

قضايا سياسية

تحذير كاذب

استجوبت الشرطة البريطانية رجلا بعد اعلانه تحذيرا كاذبا عن وجود قنبلة معه مما ادى الى اعلان حالة التاهب في مطار جاتويك بلندن مما ادى الى افساد عطلة عيد الميلاد لنحو ١٧٠ شخصا قادمين من اثينا. وكان رجل على متن طائرة تقوم برحلة طيران عارضة ابلغ طاقم الطائرة اثناء اقترابها من المطار بحمل قنبلة.

وهبطت الطائرة التي تقل ١٧٠ راكبا وسبعة من افراد الطاقم في منطقة بعيدة بالمطار حيث احاطت بها قوات الشرطة وفرق مكافحة المفرقعات ورجال الاطفاء وعربات الاسعاف. وتم اعتقال الرجل بعد مغادرته الطائرة اثر اجراء مفاوضات معه وقال احد مفتشي الشرطة في المطار ان فرقة مكافحة المفرقعات لم تعثر على اي متفجرات.

الأحد ٢٠ رجب ١٤١٤هـ
الموافق ٢ كانون الثاني ١٩٩٤م
العدد (١٥٣) السنة الثانية

مضامين خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة الأولى لمجلس الأمة

[illegible] والدعوة لحوار [illegible]

● الزراعة

١- تواصل الحكومة استصلاح مساحات من الاراضي في المناطق المرتفعة وزراعتها بالاشجار المثمرة.

٢- العمل على انجاز مشروع التحريج الوطني.

٣- العمل على تطوير منطقة حوض الحماد.

٤- استمرار العمل على تقديم القروض الائتمانية والتشغيلية للمزارعين.

٥- تم التوقيع مؤخرا على اتفاقية مشروع تنويع مصادر الدخل بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

٦- سيتم توقيع اتفاقية مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل المشاريع التي تخدم صغار المزارعين.

● العمل والتدريب المهني والضمان الاجتماعي

١- تعمل الحكومة على توفير المناخ الملائم للعمل والانتاج وامن العاملين وسلامتهم المهنية.

٢- العمل على توفير الحماية الاجتماعية للعامل وافراد اسرته وبما ينهض بقدرات العاملين المهنية تاهيلا وتدريبا ويعزز قدراتهم الانتاجية.

٣- تعمل الحكومة على متابعة الاجراءات الدستورية والقانونية لانجاز قانون العمل الجديد الذي يتميز بتحسين شروط التشغيل ويرعى شؤون المراة العاملة ويحقق المزيد من المكتسبات للقوى العاملة.

٤- كما وضعت الحكومة الاليات والضوابط اللازمة لتنظيم استخدام العمال الوافدين مع الحد من منافستهم للقوى العاملة المحلية.

٥- ستواصل الحكومة دعمها لنقابات العاملين ونقابات اصحاب العمل لدعم جهود اطراف الانتاج الثلاثة باسلوب تكاملي خدمة للانتاج الوطني.

٦- كما بلورت الحكومة مشروع قيام مؤسسة تشغيل القوى العاملة التي سيتم اخراجها الى حيز الوجود.

٧- كذلك انجزت الحكومة مشروع قانون تنظيم العمل المهني الذي يهدف الى تصنيف المهن وتحديد مستويات العمل المهني.

٨- تعمل الحكومة على دعم مؤسسة التدريب المهني بهدف تحسين نوعية المتدربين وزيادة طاقاتها الاستيعابية للقوم بتدريب (٧٢) الف عامل متدرب خلال سنوات الخطة الخمسية (٩٣-٩٧).

٩- ستتابع الحكومة رعايتها لمؤسسة الضمان الاجتماعي لتوفير التامينات الاجتماعية ودعم الاقتصاد الوطني وحماية القيمة الحقيقية لاموالها وتنميتها بهدف تمكينها من الوفاء بالتزاماتها تجاه حقوق المشتركين فيها.

● الشؤون الصحية

١- عمدت الحكومة الى توسيع مظلة التامين الصحي.

٢- الحكومة عاكفة على اصدار التشريع اللازم في مجال التامين الصحي ليشمل كل ابناء الوطن.

٣- كما تسعى الحكومة لتعميم ونشر الطب الوقائي.

٤- كما تعمل الحكومة على وضع الانظمة والتعليمات لغايات احكام الرقابة الصحية.

٥- وعلى صعيد الطب العلاجي يجري العمل على رفع طاقة استيعاب المستشفيات الحكومية بزيادة عدد الاسرة في معظم مستشفيات المملكة وانشاء مستشفيات جديدة اهمها مستشفى الملك عبد الله ومستشفيات الكرك وياجوز ودير ابي سعيد وتفعيل دور المراكز الصحية.

٦- كما ستواصل الحكومة دعمها للقطاع الصحي الخاص ليقوم بدوره الى جانب القطاع الطبي العام.

● البيئة

١- تعمل الحكومة على انجاز مشروع قانون البيئة الذي يعمل على تنظيم التعاون بين الجهات المعنية لصيانة البيئة والحفاظ عليها وحمايتها من التلوث.

٢- انشاء مؤسسة عامة للبيئة تتمتع باستقلال مالي ومجلس اعلى لها يضم ممثلين عن القطاعين العام والخاص والمؤسسات والجمعيات شبه الرسمية والاهلية والتطوعية يكون لكل منها دور في رسم السياسات وتنفيذ المشروعات البيئية.

٣- كما واصل الاردن جهده المتميز على الصعيد الدولي لحماية البيئة من خلال مشاركته في المؤتمرات والندوات وتنفيذ ما تضمنته المواثيق الدولية الخاصة بحماية البيئة التي ساهم في اعدادها والتوقيع عليها.

● الامن الغذائي

١- لقد حافظت الحكومة على تامين المخزون الاستراتيجي الغذائي بانتظام وبما يغطي حاجة المملكة لستة شهور.

٢- كما حافظت على استقرار اسعار المواد الغذائية الاساسية ضمن حدود الدعم المقرر بما في ذلك دعم الانتاج الزراعي المحلي.

٣- ستستمر الحكومة في توفير المواد الغذائية الاساسية باسعار مقبولة.

٤- العمل على ايصال الدعم لمستحقيه توخيا لتحقيق العدالة والاصلاح الاقتصادي.

● المياه والري والسدود

١- تابعت الحكومة تمديد شبكات المياه الرئيسية والفرعية لخدمة التجمعات السكانية الجديدة.

٢- العمل على تحسين الشبكات القائمة لرفع كفاءة توزيع المياه حيث وصلت نسبة السكان المخدومين بشبكات المياه العامة الى حوالي (٩٨٪) من سكان المملكة.

٣- وفي مجال الري ستمضي الحكومة قدما بتنفيذ خطة التنمية الشاملة لتنمية مناطق وادي عربة على غرار ما تم انجازه في وادي الاردن والاغوار الجنوبية وذلك لجعلهما مناطق انتاج وجذب سكاني.

٤- كما ستباشر الحكومة بتنفيذ خطة جرى اعدادها لانشاء عدد من السدود الكبيرة في المواقع الواعدة على الاودية المؤدية لمناطق الاغوار.

٥- كما ستستمر بتنفيذ برنامج انشاء الحفائر والسدود الصحراوية بجهد مشترك مع القوات المسلحة الاردنية وذلك لاغراض المساهمة في تنمية مناطق البادية.

● الاسكان والطرق

١- ستقوم الحكومة في المساعدة على تامين السكن المناسب وتامين الخدمة الحضرية للاسر ذات الدخل المحدود.

٢- كما تقوم الحكومة باستكمال انشاء وتطوير شبكة الطرق العامة وصيانتها وتجهيزها وتامينها بالوسائل المرورية اللازمة.

٣- كما ستعمل على انشاء الطرق ودعم ورعاية قطاع الانشاءات.

● النقل

١- كما شرعت الحكومة باتخاذ الخطوات الكفيلة لتوحيد جهة الاشراف في قطاع النقل وحفز القطاع الخاص للمشاركة والاستثمار في ادارة وملكية قطاع النقل.

٢- كما اعدت مشروع تشكيل المجلس الاعلى للنقل ولجانه القطاعية للمساهمة في رسم السياسة العامة للمرحلة المستقبلية لهذا القطاع.

٣- باشرت بتاسيس مركز معلومات قطاع النقل.

٤- قامت باتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة بناء مؤسسة الملكية الاردنية لتمكينها من النهوض بمسؤولياتها الوطنية.

● السياحة

١- كما تولي الحكومة اهتماما كبيرا للمواقع الاثرية والمباني التاريخية باعتبارها ثروة قومية وتراثا ثقافيا تعتز به ومراكز جذب للسياحة المحلية والخارجية.

٢- كما تعمل على تطوير المرافق السياحية وتوفير البنى التحتية والفوقية لمناطق التنمية والتطوير السياحي في مختلف انحاء المناطق والمواقع السياحية وتنويع خدماتها وتاهيلها لاستقبال السياح والزوار من المواطنين وضيوف الاردن مما يؤدي الى زيادة في حجم العائدات الاقتصادية بشكل يدعم ميزان المدفوعات ويرفد الخزينة بالعملات الصعبة ويؤدي الى زيادة في نسبة النمو الاقتصادي وحجم الناتج القومي الاجمالي.

٣- سيكون للقطاع الخاص دور رئيس في خطة التنمية وبناء السياحة الاردنية عن طريق توفير الحوافز اللازمة لزيادة حجم الاستثمار وتسهيل الاجراءات واصدار التشريعات اللازمة لتحقيق التنمية السياحية المنشودة وتنفيذ حملات التسويق والترويج في الاسواق السياحية الدولية.

● الخلاصة والنتائج

ان الترجمة الحقيقية لتلك النتائج التي امكن استدلالها واستخلاصها في تلك المضامين التي ابرزها خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الثاني عشر ظهيرة يوم الثلاثاء الواقع في ٩ جمادي الآخرة ١٤١٤ هجرية، الموافق ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٣ ميلادية والمتلوة تحت قبة مجلس الامة الاردني وبالتالي السعي نحو مقارنتها في ذات المضامين التي تضمنتها خطابات العرش السامي في افتتاح اعمال الدورات العادية الاربع لمجلس الامة الاردني الحادي عشر (١٩٨٩-١٩٩٣) استنادا الى المنهج العلمي المقارن المدعم بالنسب المئوية والارقام الاحصائية القياسية لقياس مدى التطور والثبات الذي امكن تتبعه في تلك المضامين التي ابرزها خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الثاني عشر والتي تكمن في تلك النتائج الرئيسية الخمس التالية:-

- النتيجة الاولى: مجالات خطاب العرش السامي:

ان المتتبع لمسيرة خطابات العرش السامي في افتتاح اعمال الدورات العادية لمجلس الامة الاردني خلال السنوات الخمس الماضية يلحظ ذلك التطور النسبي والكمي لتلك المجالات التي تضمنها خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الثاني عشر والتي بلغت في مجملها (٢٩) مجالا رئيسا شكلت في مجموعها سجلا حافلا بالانجازات الوطنية الكبيرة التي تم تحقيقها في المرحلة السابقة ودليل عمل وطني للمرحلة المقبلة من مسيرتنا المتواصلة.

ولدى مقارنة تلك المضامين التي تضمنها خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الثاني عشر مع مضامين خطابات العرش السامي في افتتاح اعمال الدورات العادية الاربع لمجلس الامة الاردني الحادي عشر (١٩٨٩-١٩٩٣).

نلحظ تطورا نسبيا وكميا فاق كافة التوقعات في هذا الشان

اذ بلغ متوسط عدد المجالات التي تضمنتها خطابات العرش السامي في افتتاح اعمال الدورات العادية الاربع لمجلس الامة الاردني الحادي عشر (١٩٨٩-١٩٩٣) ما بلغ متوسطه: (١٧) مجالا رئيسا مقارنة ب (٢٩) مجالا رئيسا تضمنها خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الثاني عشر بزيادة نسبة مئوية مقدارها ٥٨,٧٠٪ عنه في خطابات العرش السامي الاربع السابقة.

ومقارنة مع خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الحادي عشر في ١٩٨٩/١١/٢٧م، والتي بلغ عدد تلك المجالات التي تضمنها (١٨) مجالا رئيسا مقارنة مع (٢٩) مجالا في خطاب العرش السامي الاني بزيادة نسبة مئوية مقدارها ٦١,١١٪ عنه في خطاب العرش السامي الاردني في ١٩٨٩/١١/٢٧.

ومقارنة مع خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الاردني الحادي عشر في ١٩٩٠/١١/١٧م. والتي بلغ عدد المجالات التي تضمنها (١٨) مجالا رئيسا مقارنة مع (٢٩) مجالا رئيسا تضمنها خطاب العرش السامي الثاني في ١٩٩٠/١١/١٧م.

ومقارنة مع خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الاردني الحادي عشر والتي بلغ عدد المجالات التي تضمنها (١٥) مجالا رئيسا مقارنة بـ (١٩) مجالا رئيسا في خطاب العرش السامي الاني مشكلا بذلك زيادة مئوية مقدارها ٩٣,٣٣٪ عنه في خطاب العرش السامي الثالث والمتلوة في ١٩٩١/١٢/١م.

ومقارنة اخيرة مع ما تضمنه خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة الاردني الحادي عشر في ١٩٩٢/١٢/١. والتي تضمنت (١٧) مجالا رئيسا مقارنة بـ (٢٩) مجالا رئيسيا تضمنها خطاب العرش السامي الاني والذي شكل زيادة في النسبة المئوية مقدارها: ٥٨,٧٠٪ عنه في خطاب العرش السامي الرابع والمتلوة في ١٩٩٢/١٢/١.

- النتيجة الثانية :

مجالات خطاب العرش السامي ازاء السياسة الداخلية

وانعكاسا لابرز ما تضمنته النتيجة الاولى والتي شهدت ارتفاعا نسبيا شاملا وملحوظا فيما تضمنه خطاب العرش السامي الاني من مجالات رئيسة مقارنة مع حجم تلك المجالات الرئيسة التي تضمنتها خطابات العرش السامي في افتتاح اعمال الدورات العادية الاربع لمجلس الامة الاردني الحادي عشر (١٩٨٩-١٩٩٣).

فقد شهد خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الثاني عشر ارتفاعا ملحوظا في عدد وحجم تلك المجالات الرئيسة التي عني من خلالها في ابراز شؤون السياسة الداخلية. اذ

دعم منظمة التحرير الفلسطينية واحترام حقها في العمل لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني

قضايا سياسية

قتيل فرنسي

قال متحدث باسم الجيش ان جنديا فرنسيا يعمل مع قوات الامم المتحدة في يوغوسلافيا سابقا قتل بالرصاص في منطقة قضى فيها فرانسوا لوتار وزير الدفاع الفرنسي عشية عيد الميلاد مع قوات بلاده. وقال المتحدث ان الجندي وهو ضابط الصف جان فرانسوا لاكوم قتل بزخة من نيران مدفع رشاش اثناء سيره بسيارة عسكرية في باسي جراد في جيب بيهاتش في شمال غرب البوسنة.

الأحد ٢٠ رجب ١٤١٤هـ
الموافق ٢ كانون الثاني ١٩٩٤م
العدد (١٥٣) السنة الثانية

لا ولن نعترف بشأن سيادة على القدس الالهية

تحديد موقف الاردن من ٧ شؤون خارجية والحديث من ١١ مجالا في الشؤون الداخلية

مقارنة مع متوسط حجم وعدد تلك المجالات الرئيسة التي تناولتها خطابات العرش السامي الاربع السابقة ازاء رؤيتها الشمولية لاوجه شؤون السياسة الداخلية والتي بلغت في متوسطها (١٥) مجالا رئيسيا مقارنة مع (٢١) مجالا رئيسيا ابرزها خطاب العرش السامي الاني ازاء السياسة الداخلية مشكلا بذلك زيادة في النسبة المئوية تقدر بـ ٣٩,٩٩٪ عنها في متوسط خطابات العرش السامي الاربع السابقة في رؤيتها الشمولية للسياسة الداخلية.

ومقارنة مع حجم وعدد تلك المجالات التي ابرزها خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الحادي عشر في ١٩٨٩/١١/٢٧ ازاء السياسة الداخلية والتي بلغت في مجملها (١٥) مجالا رئيسيا مقارنة بـ (٢١) مجالا رئيسيا تناولها خطاب العرش السامي الاني ازاء رؤيسته لشؤون السياسة الداخلية مشكلا بذلك زيادة في النسبة المئوية مقدارها ٣٩,٩٩٪ عنه فيما تضمنه خطاب العرش السامي الاول في ١٩٨٩/١١/٢٧ ازاء شؤون السياسة الداخلية.

ومقارنة مع حجم وعدد تلك المجالات التي تناولها خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الاردني الحادي عشر في ١٩٩٠/١١/١٧ ازاء شؤون السياسة الداخلية والتي بلغت في مجملها (١٥) مجالا رئيسا مقارنة ب (٢١) مجالا رئيسا تناولها خطاب العرش السامي الاني مشكلا بذلك زيادة في النسبة المئوية مقدارها ٣٩,٩٩٪ عنه في عدد تلك المجالات التي تناولها خطاب العرش السامي الثاني في ١٩٩٠/١١/١٧ ازاء السياسة الداخلية.

ومقارنة مع تلك المجالات التي ابرزها خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الاردني الحادي عشر في ١٩٩١/١٢/١ ازاء الشؤون الداخلية والتي بلغت في مجملها (١١) مجالا رئيسيا مقارنة ب (٢١) مجالا رئيسيا ابرزها خطاب العرش السامي الاني مشكلا بذلك زيادة في النسبة المئوية مقدارها ٩٠,٩٠٪ عنه في خطاب العرش السامي الثالث في ١٩٩١/١٢/١ في رؤيته لشؤون السياسة الداخلية.

ومقارنة مع تلك المجالات التي اكد عليها خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة الاردني الحادي عشر في ١٩٩٢/١٢/١ نحو السياسة الداخلية والتي بلغت (١٤) مجالا رئيسيا مقارنة بـ (٢١) مجالا رئيسيا ابرزها خطاب العرش السامي الاني مشكلا بذلك زيادة في النسبة المئوية مقدارها ٤٩,٩٩٪ عنه في خطاب العرش السامي الرابع في ١٩٩٢/١٢/١م ازاء السياسة الداخلية.

النتيجة الثالثة: مجالات خطاب العرش السامي ازاء السياسة الخارجية

لقد بلغ عدد تلك المجالات التي ابرزها خطاب العرش السامي ازاء السياسة الخارجية ما مجمله (٨) مجالات رئيسية عنيت في تناول شؤون السياسة الخارجية والتي بلغت في متوسطها (٤) مجالات نلحظ معه ان خطاب العرش السامي الاني قد شكل في معالجته وابرازه لشؤون السياسة الخارجية الاردنية زيادة ملحوظة في النسبة المئوية تصل الى ١٠٠٪ عنه لدى خطابات العرش السامي الاربعة السابقة في تناوله لشؤون السياسة الخارجية.

ومقارنة مع خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الحادي عشر في ١٩٨٩/١١/٢٧ والذي بلغ مجموع تلك المجالات التي ابرزها في شؤون السياسة الخارجية بـ (٣) مجالات رئيسية مقارنة بـ (٨) مجالات رئيسية ابرزها خطاب العرش السامي الاني مشكلا بذلك في النسبة المئوية مقدارها ١٦٦,٦٦٪ عنه في خطاب العرش السامي الاول في ١٩٨٩/١١/٢٧ في ابرازه لشؤون السياسة الخارجية الاردنية.

ومقارنة مع عدد تلك المجالات التي اكد عليها خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الاردني الحادي عشر في ١٩٩٠/١١/١٧ في شؤون السياسة الخارجية والتي بلغت (٣) مجالات رئيسية مقارنة بـ (٨) مجالات رئيسية اكد عليها خطاب العرش السامي الاني مشكلا بذلك زيادة في النسبة المئوية مقدارها ١٦٦,٦٦٪ عنه في خطاب العرش السامي الثاني في ١٩٩٠/١١/١٧.

ومقارنة مع تلك المجالات التي تناولها خطاب العرش السامي الثالث في ١٩٩١/١٢/١ ازاء السياسة الخارجية والتي بلغ مجموعها (٤) مجالات مقارنة بـ (٨) مجالات تناولها خطاب العرش السامي الاني مشكلا بذلك زيادة في النسبة المئوية مقدارها ١٠٠٪ عنه في خطاب العرش الثالث ازاء السياسة الخارجية.

ومقارنة اخيرة مع تلك المجالات التي اشار اليها خطاب العرش السامي الرابع في ١٩٩٢/١٢/١ ازاء السياسة الخارجية والتي بلغ مجموعها (٣) مجالات رئيسية مقارنة بـ (٨) مجالات رئيسية اشار اليها خطاب العرش السامي الاني في شؤون السياسة الخارجية مشكلا بذلك زيادة مئوية مقدارها ١٦٦,٦٦٪ عنه في خطاب العرش السامي الرابع ازاء السياسة الخارجية.

النتيجة الرابعة : حجم الاهمية المقارنة للسياستين الداخلية والخارجية في مضمون خطاب العرش السامي .

كما اشرنا سابقا فقد بلغ عدد تلك المجالات الرئيسية التي ابرزها خطاب العرش السامي ما مجملها (٢٩) مجالا رئيسيا عني (٢١) مجالا منها في ابراز شؤون السياسة الداخلية مشكلة بذلك نسبة مئوية اجمالية تصل الى ٧٢,٤١٤٪ من المجموع العام مقابل ٢٧,٥٨٦٪ حظيت بها تلك المجالات المعنية بشؤون السياسة الخارجية والتي بلغ عددها (٨) مجالات رئيسية من المجموع العام.

وفي هذا الشان نستطيع ان نتبين ان هنالك انخفاضا نسبيا ملموسا في حجم تلك الاهمية التي تحظى بها شؤون ومجالات السياسة الداخلية من مجمل مضامين خطاب العرش السامي قابله ارتفاع نسبي ملحوظ حظيت به تلك المجالات المعنية بشؤون السياسة الخارجية الاردنية في مجمل مضامين خطاب العرش السامي الاني عنه في خطابات العرش السامي الاربعة السابقة كما سيتبين لنا لاحقا.

في حين ان النسب المئوية المبرزة ادناه لحجم تلك الاهمية التي تحظى بها كل من السياستين الداخلية والخارجية في مضمون خطاب العرش السامي في افتتاح الدورات العادية الاربع لمجلس الامة الاردني الحادي عشر (١٩٨٩-١٩٩٣)

[illegible]

كانت على النحو التالي:

● خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الحادي عشر في ١٩٨٩/١١/٢٧.

اجمالي عدد المجالات - ١٨

المجالات المعنية بالسياسة الداخلية - ١٥.

نسبتها المئوية- ٨٣,٣٣٪.

المجالات المعنية بالسياسة الخارجية - ٣.

نسبتها المئوية - ١٦,٦٦٪.

● خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الحادي عشر في ١٩٩٠/١١/١٧م.

اجمالي عدد المجالات - ١٨.

المجالات المعنية بالسياسة الداخلية - ١٥.

نسبتها المئوية - ٨٣,٣٣٪.

المجالات المعنية بالسياسة الداخلية - ٣.

نسبتها المئوية - ١٦,٦٦٪.

● خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الاردني الحادي عشر ١٩٩١/١٢/١.

اجمالي عدد المجالات : ١٥.

المجالات المعنية بالسياسة الداخلية: ١١.

نسبتها المئوية : ٧٣,٣٣٪.

المجالات المعنية بالسياسة الخارجية:٤.

نسبتها المئوية: ٢٦,٦٦٪.

● خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة الاردني الحادي عشر ١٩٩٢/١٢/١م

اجمالي عدد المجالات : ١٧.

المجالات المعنية بالسياسة الداخلية : ١٤.

نسبتها المئوية : ٨٢,٣٥٪

المجالات المعنية بالسياسة الخارجية : ٣.

نسبتها المئوية: ١٧,٦٤٪.

النتيجة الخامسة:

حجم الاهمية التي حظت بها تلك المجالات في مضامين خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الثاني عشر. وقد عمدنا في هذا الشان واستنادا الى الجدول البياني المقارن لمضامين خطاب العرش السامي رقم (٢) الى تقسيم تلك المجالات بناء على ما حظيت به من اهمية وحيز في مضامين خطاب العرش السامي الى ثلاثة مجالات رئيسة:

- المجال الاول:

والتي ضمت تلك المجالات التي نالت اهمية كلية في مضامين خطاب العرش السامي وتراوح عدد المرتكزات الرئيسة في مضمونها ما بين ٩-١٢ مرتكزا رئيسا.

وقد شملت الفئة العليا مجالين رئيسين من مجمل المجالات التي تضمنها خطاب العرش السامي في افتتاح اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الثاني عشر والتي بلغت (٢٩) مجالا رئيسا، وهذان المجالان هما:

- مجال الشؤون المالية والاقتصادية.

- مجال العمل والتدريب المهني والضمان الاجتماعي.

ونلحظ هنا بان الفئة العليا قد اقتصرت على تلك المجالات المعنية بشؤون السياسة الداخلية ولم تتضمن اي مجال معني بشؤون السياسة الخارجية.

وقد شكل هذان المجالان بما حظيا به من اهمية عليا في مضمون خطاب العرش السامي نسبة مئوية تقدر ب ٦,٨٩٪ من اجمالي مضامين خطاب العرش السامي الاني.

- المجال الثاني :

وقد ضمت هذه الفئة تلك المجالات التي تراوح عدد مرتكزاتها كما يتضح لنا من خلال الجدول البياني الرقمي المبرز بالرقم (٢) لمضامين خطاب العرش السامي، من (٥-٨) مرتكزات رئيسة في مضمون كل مجال على حدى والتي بلغ عدد مجالاتها (٩) مجالات رئيسة منها مجال واحد معني بشؤون السياسة الخارجية وثمانية مجالات اخرى معنية بشؤون السياسة الداخلية.

وهذه المجالات التسع هي:

مؤتمر السلام الدولي، الادارة الحكومية، التربية والتعليم، الرياضة والشباب، التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الثروة المعدنية والنفطية، الزراعة، الشؤون الصحية، المياه والري والسدود.

وقد حظيت هذه المجالات التسع بما نالته من اهمية متوسطة في مضامين خطاب العرش السامي نسبة مئوية تقدر ب ٣١,٠٤٪ من اجمالي مضامين خطاب العرش السامي الاني.

المجال الثالث:

والتي ضمت كافة المجالات التي تراوح عدد مرتكزاتها من (١-٤) مرتكزات رئيسة كما يتبين لنا في الجدول البياني الرقمي التوضيحي لتلك المجالات التي تضمنها خطاب العرش السامي وعدد تلك المرتكزات التي تضمنها كل مجال مقاسة بوحدة قياسية واحدة لكل مرتكز اكد عليه في مضمون ذلك المجال.

وقد شملت الفئة الدنيا في جنباتها (١٨) مجالا رئيسا منها سبعة مجالات معنية بشؤون السياسة الخارجية واحد عشر مجالا معنيا بشؤون السياسة الداخلية.

وهذه المجالات ال (١٨) الرئيسة هي:

القوات المسلحة ومؤسسة الامن الاردنية، جامعة الدول العربية، الدول الاسلامية الشقيقة، الدول الصديقة، هيئة الامم المتحدة، العلاقات العربية، العلاقات العالمية، المؤسسة الدبلوماسية، الحريات العامة والتشريعات، القضاء، الثقافة والاعلام، الاتصالات والبريد، التعليم العالي، البيئة، الامن الغذائي، الاسكان والطرق، النقل، السياحة.

وقد شكلت هذه المجالات ال (١٨) بما حظيت به من اهمية دنيا في مضامين خطاب العرش السامي نسبة مئوية تقدر بـ ٦٢,٠٦٪ من اجمالي مضامين خطاب العرش السامي.

وعليه نستنتج ان ٩,٥٢٪ من تلك المجالات المعنية بشؤون السياسة الداخلية قد وقعت ضمن اطار الفئة العليا بما عادل مجالين رئيسين من اصل (٢١) مجالا رئيسا عني به خطاب العرش السامي لدى تناوله شؤون السياسة الداخلية الاردنية.

وان ٣٨,٠٩٪ من تلك المجالات المعنية بشؤون السياسة الداخلية قد وقعت ضمن اطار الفئة المتوسطة بما عادل (٨) مجالات رئيسة من اصل (٢١) مجالا معنيا بشؤون السياسة الداخلية.

وان ٥٢,٣٨٪ من تلك المجالات المعنية بشؤون السياسة الداخلية قد وقعت في اطار الفئة الدنيا بما عادل (١١) مجالا رئيسا من اصل (٢١) مجالا رئيسا معنيا بشؤون السياسة الداخلية.

اما بالنسبة لشؤون السياسة الخارجية فان ما نسبته ٨٧,٥٪ من اجمالي تلك المجالات الثمانية المعنية بشؤون السياسة الخارجية الاردنية قد وقعت في اطار الفئة الدنيا بواقع (٧) مجالات رئيسة من اصل (٨) مجالات تناولها خطاب العرش السامي في شؤون السياسة الخارجية الاردنية.

وان ١٢,٥٪ من تلك المجالات الثمانية المعنية بشؤون السياسة الخارجية قد وقعت في اطار الفئة المتوسطة وبواقع مجال رئيسي واحد من اصل ثمانية مجالات عني خطاب العرش السامي في ابرازها لدى تاكيده على شؤون السياسة الخارجية الاردنية. في حين نتبين ان الفئة العليا لم تضم اي مجال معني بشؤون السياسة الخارجية وانما اقتصر في محتواه على مجالين رئيسين معنيين بشؤون السياسة الداخلية.

هكذا من الأصل

رقصة «التانغو» الفلسطينية - الاسرائيلية تحتاج الى شخصين قادرين على ادائها

● صورة احد الشهداء وقميصه الملطخ بالدم

● قائد صقور فتح السابق يقبل سلاحه قبل تسليمه للقائد الجديد للصقور

● حاجز ناري مشتعل في غزة

● بلطة وهتافات ضد الاحتلال

ضحايا الثأر

قال مسؤول في اقليم السند بجنوب باكستان ان اربعة اشخاص من افراد قبيلة قتلوا خمسة مزارعين من فصيل منافس بالرصاص في احدى المقاطعات ثأرا لمقتل صبي يبلغ من العمر ١٢ عاما. ووقع الحادث في قرية تقع على بعد ٢٠ كيلو مترا من بلدة لاركانا مسقط راس رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو. وقال المسؤول لقد اطلق الجناة الذين كانوا في سيارة جيب وابلا من الاعيرة النارية على القرويين الذين كانوا يشاهدون لعبة للكرة مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص بينهم صبي يبلغ من العمر ١٣ عاما. ولقي احد المهاجمين مصرعه ايضا عندما رد القرويون اطلاق النيران.

سيطرت خيبة امل كبيرة على القيادة الفلسطينية والفلسطينيين بشكل عام بسبب تاخير اسرائيل في الانسحاب من المنطقتين الخاضعتين للمرحلة الاولى من الحكم الذاتي الفلسطيني. وخيبة الامل هذه، وعملية تاخير الانسحاب الاسرائيلي ساهمت في ايجاد وفرز مزيد من الجماعات الفلسطينية الرافضة للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني والمعارضة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الامر الذي جعل رئيس المنظمة ياسر عرفات يفقد قواعده في الاراضي المحتلة.

كان الضيوف يشهدون عرسا في صالة هويدي للافراح على شاطىء مدينة غزة. فسائق سيارة الاجرة محمد تزوج من ايستر وهي مديرة مصنع للمواد المحفوظة، وهو المصنع الذي كان محمد ينقل العمال العرب اليه صباح كل يوم.

العروس ايستر انتقلت من مدينة يافا لتعيش مع عريسها محمد في قطاع غزة الذي يعتبر من افقر المناطق في الشرق الاوسط.

وبهذا الزواج بدات لعبة الاختباء الكبرى لان العروس ايستر لم تكن فلسطينية او عربية وانما امراة يهودية بينما العريس محمد فلسطيني وعربي مسلم.

هذا الحدث جرى قبل اربعة عشر عاما وطوال هذه السنين لم يكن احد يعلم شيئا عن هذه الامراة التي تعتبر اسمها واصبحت تعرف الان باسم بايحا، حتى الابناء الاربعة التي ولدتهم وانجبتهم لم يعرفوا ايضا شيئا عن ماضي والدتهم.

ولم تكن ايستر تتحمل استفزازات الجنود الاسرائيليين عندما كانوا يقتحمون المنازل في القطاع بحثا عن فلسطينيين نشيطين في الانتفاضة الفلسطينية وفي كل مرة كان الجنود يقتحمون منزلها، كانت تهم وتريد ان تصرخ في وجوههم «انني انتمي اليكم» لكنها تتوقف عن ذلك وتمنع الكلمات من الخروج من فمها، لانها لو نطقت بذلك فانها ستتعرض الى الضرب والتنكيل والتحقيق والاستجواب وسيقولون لها على الفور: «ماذا تفعلين هنا ايتها الخائنة؟»

عندما تصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في واشنطن في الثالث عشر من شهر ايلول الماضي بعد توقيعهما اتفاق السلام، خرج محمد وزوجته ايستر من نطاق السرية التي كانا يعيشانها ليواجها الناس علانية وليقولا لهم «نحن عشنا مستقبل شعبينا قبلكم لكي نثبت ان بامكان اليهود او المسلمين ان يعيشوا معا وان يحبوا بعضهم بعضا، مثلما نحن الآن».

هذا التفاؤل ليس موجودا في الواقع الا لدى اقلية بسيطة وضئيلة طبقا لما جاء في استفتاء للراي اجري مؤخرا حول هذا الموضوع.

فمنذ ان اعلن رابين وعرفات عقب اجتماع عقد بينهما في القاهرة، عدم توصل الجانبين الى اتفاق بشان اتمام عملية الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا في الموعد المحدد الذي تم الاتفاق عليه من قبل، وفي صباح اليوم التالي بالتحديد، ظهرت اول دلائل هبوب العاصفة في القطاع حيث بدا السكان يتساءلون: «الم يعلن عرفات اثناء زيارته الاخيرة الى بون ان يوم الثالث عشر من كانون الاول يعتبر بالنسبة لنا يوما مقدسا».

والان، تتنامى وتتزايد مخاوف من ان يكون عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها غير قادرة على السيطرة على مشاعر الشبان الفلسطينيين الغاضبين في مخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فالمستوطنون والمعارضون والمناوئون الفلسطينيون لعرفات يعملون جاهدين للحيلولة دون تنفيذ اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي الذي ينتظر ان يتم التوقيع عليه في شهر نيسان المقبل فمنذ القمة بين رابين وعرفات في واشنطن بشهر ايلول الماضي قتل ما يقارب العشرين جنديا ومستوطنا اما باطلاق النار عليهم او تعرضهم لطعنات بالسكاكين على ايدي فلسطينيين ينتمون الى حركة «حماس» او من قبل اجنحة معارضة لسياسة عرفات داخل منظمة التحرير الفلسطينية ورافضة لاتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي باعتباره لا يلبي التطلعات الفلسطينية وعلى الجانب الاخر فان المستوطنين الارهابيين والقوات الاسرائيلية وضعوا في حالة استنفار قصوى لمواجهة الفلسطينيين الغاضبين ودخلوا في مواجهة دموية معهم مما ادى الى مقتل اكثر من ٤١ شخصا حتى الان. وانفجرت مؤخرا سيارة ملغومة بداخلها فلسطيني كان يحاول تفجيرها في احد المواقع العسكرية الاسرائيلية وفي ضوء هذه التطورات كلها فان الوضع الان في الاراضي العربية المحتلة لا يختلف باي شكل من الاشكال عن الاوضاع التي كانت سائدة في ظل الانتفاضة التي احتفل مؤخرا بالذكرى السادسة لاندلاعها.

وهكذا فان الاجنحة المتطرفة في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني تامل بفشل واخفاق عملية السلام الجارية حاليا. وكما قال زعيم المعارضة في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) عن حزب الليكود اليميني المعارض بنيامين نيتانياهو في حديث لمجلة

رابين وعرفات يواجهان الداخل والخارج وشلال الدم مستمر في الارض المحتلة

● ملثم من حماس ومسدس وهتافات تدعو لقتال اسرائيل

ضمان السلام

قال وزير الخارجية التركي حكمت جيتين ان للتعاون بين انقرة والقاهرة يساهم في ضمان السلام بالمنطقة. وقال جيتين ان التعاون المستمر بين تركيا ومصر لا يعود بالنفع على البلدين فحسب بل يساعد في ضمان السلام بالمنطقة وفي تحقيق الاستقرار السياسي.

شتيرن»، فان العنف الذي تمارسه حركة حماس والاجنحة المعارضة في حركة فتح يثبت بان عملية السلام اصبحت تعتمد على اسس مقومات مستحيلة وغير قابلة للتحقيق. فمنظمة التحرير الفلسطينية لم تعد قادرة على فرض وضمان الامن والهدوء والاستقرار في الاراضي المحتلة». ويحاول الجانبان المتفاوضان الفلسطيني والاسرائيلي الان الخروج من المازق الذي وصلا اليه من خلال مفاوضات سرية تجري حاليا في عدة عواصم من اجل ازالة العقبات التي تعترض عملية تنفيذ الاتفاق وتحول دون تسليم اسرائيل سلطة الحكم الذاتي لاول مرة لمنظمة التحرير الفلسطينية بموجب الاتفاق الموقع بينهما في واشنطن تحت رعاية الولايات المتحدة وروسيا.

ويبدو ان الجانبين المتفاوضين يصطدمان بعقبات كثيرة، كما ان وجهات نظرهما تبدو متباعدة. فالخلافات ما زالت عميقة حول العديد من النقاط المهمة من بينها:

- تحديد حجم منطقة الحكم الذاتي في مدينة اريحا والمساحة التي سيتخلى عنها الاسرائيليون وينسحبون منها لتسليمها الى الفلسطينيين وتقدر مساحة المنطقة التي ستنسحب منها اسرائيل والتي يجري التفاوض بشانها بحوالي ثلاثمائة كيلومتر مربع.

- من هي الجهة التي ستتولى امن المستوطنات في قطاع غزة ومنطقة اريحا حيث ان الاسرائيليين يطالبون بان يتولوا هم مسالة امن هذه المستوطنات وليس الشرطة الفلسطينية التي من المقرر ان تنتشر في منطقة الحكم الذاتي المقترح، التي يطالب بها الفلسطينيون.

- من هي الجهة التي ستتولى السيطرة على المعابر بين الضفة الغربية والاردن وبين اسرائيل ومصر؟

- متى سيتم اطلاق سراح حوالي احد عشر الف معتقل فلسطيني من السجون والمعتقلات الاسرائيلية؟

وترى الدوائر السياسية والدبلوماسية الدولية وتقارير الانباء ان العائق الاكبر والعقبة الرئيسية التي تقف في طريق السلام تكمن في زعيمي الجانبين المتفاوضين اسحق رابين وياسر عرفات. فالاثنان ينقصهما التفاهم حول الضغوط الداخلية التي يتعرضان لها، وكل منهما لا يقدر مدى الصعوبات والعقوبات التي يتعرض لها الجانب الاخر وعندما يصل الاثنان الى مثل هذا التفاهم فان كل العقبات ستزول وتذوب وتنتهي.

وبالنسبة لرابين فانه اخل بالموعد الذي تحدد لتسليم سلطة الحكم الذاتي لمنظمة التحرير الفلسطينية وانتشار قوات الشرطة الفلسطينية في المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية، وقرر تاجيل هذا الانسحاب الى اجل غير مسمى، وهذا الاجراء يعتبر بالنسبة لعرفات محرجا للغاية وسيؤدي الى توتر الوضع ووصوله الى مرحلة من الانفجار، وكل يوم تاخير في الانسحاب يعني بالنسبة له فقدان ثقة الشعب الفلسطيني به.

والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من ناحيته يثير اعصاب اسرائيل بتصريحاته واقواله الراديكالية مثل المطالبة من الان باقامة دولة فلسطينية مستقلة يكون لها عملتها وجوازات سفرها، وهو ما لم يطرح ابدا في مفاوضات اوسلو.

اما المنتقدون والرافضون واعداء السلام من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني فانهم يجدون في هذه الخلافات القائمة بين الجانبين المتفاوضين فرصة لتغذيتها وزيادة حدتها بهدف تحقيق ماربهم ومقاصدهم ولكي يقولوا لانصارهم «بالفم المليان» «مع هؤلاء لا يمكن اقامة السلام»، ومن الصفات المميزة لعرفات انه يحاول دائما فرض ارائه بالقوة احيانا ولا يسمح لاحد بمعارضته مما يزيد من توتر الاوضاع زيادة عما تواجهه بالفعل من توتر.

وفي حركة «فتح» يزيد غضب واستياء بعض الاجنحة من تصرفات ومواقف زعيمها عرفات. ولاول مرة يخفق عرفات في تولي رئاسة صندوق المساعدات الدولية في المنظمة الذي سيدخله حوالي ملياري دولار من المساعدات التي ستقدمها دول العالم لبناء البنية التحتية لمؤسسات الحكم الذاتي، حيث تم اختيار لجنة من الخبراء للاشراف على هذا الصندوق. وبسبب ازدياد حدة التناقضات بشان الخط اليميني الذي تنتهجه القيادة الفلسطينية، فان صراعات قد بدات داخل حركة فتح.

وعلى الجانب الاسرائيلي، فحتى التقدميين الاسرائيليين بدات الشكوك تساورهم حول ما اذا كان توقيع اتفاق سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يزال ممكنا. ويقول محافظ البنك المركزي الاسرائيلي البروفيسور جاكوب فرينكل في هذا الخصوص: «لقد اختارت حكومتنا منظمة التحرير الفلسطينية كشريك في المفاوضات، لكن رقصة «التانغو» تحتاج الى شخصين ونحن نامل بان يكون هذا الشريك المفاوض قادرا على القيادة وفرض السيطرة على الفلسطينيين جميعا».

■ اعداد قسم البحوث والترجمة

"الأصوليون" ... المواجهة بين العلم والإرهاب في ...

المفكرون يتحدثون عن الأسباب ولا يعرفون الحل؟!

وأخيرا ... ماذا يقول المفكرون والصحفيون وأصحاب الراي في هذا الامر... لعل الابرز في هذه القضية هو سلسلة كتب اصدرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب باسم "المواجهة" اعدها المفكرون في مختلف مواقعهم ومن اهم هذه الكتب كتاب "جذور الارهاب" وفي هذا الكتاب يؤكد الكاتب الدكتور حسين احمد امين في مقالة بعنوان "الشباب وازمة التطرف" -ان الحركات الثورية التي قامت في بلاد المسلمين منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى الآن قد ارتبطت بالفكر الديني رغم ان الاسباب الحقيقية لهذه الحركات هي اجتماعية واقتصادية علما ان هدفها الرئيس سياسي وليس دينيا- وقد استشهد الكاتب للتدليل على رايه بمشكلة "خلق القرآن" في العصور الاسلامية الوسيطة حيث يؤكد ان صراعا سياسيا اجتماعيا اكيدا كان وراء هذه المشكلة التي كانت تبدو وكأنها فكرة دينية خالصة.

وقد اشار الكاتب في مقاله ايضا -الى الازمة الروحية الخطيرة التي وقع فيها المثقفون في البلاد الاسلامية حين تبنوا واحتفوا بقيم الحضارة الغربية بعد انبهارهم بالمستعمرين الغربيين الذين استعمروا معظم ديار الاسلام في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .. وان هذه الازمة بدات كما يقول الكاتب في اعقاب الحرب العالمية الاولى حين ادرك الغربيون ان حضارتهم ليست كاملة وان اهم جوانب نقصانها تحررها من الدين .. ويؤكد الكاتب انه في غمرة انبهار المثقفين المسلمين بالحضارة الغربية كقوة مادية شككت الكثيرين من ابناء الاسلام في عقيدتهم، فإن اهل هذه الحضارة انفسهم ادركوا هشاشة حضارتهم في جوانب كثيرة .. وقد ادى هذا الى ان يجد المثقفون في بلاد الاسلام انفسهم معلقين بين دين وتراث وتقاليد فقدوا الثقة فيها وبين حضارة انبهروا بها فلم يملكوا ناصيتها ثم اتضح عيبها وفسادها، ومن هنا حدث الانفصام والتمزق ليس فقط في صفوف المثقفين ولكن ايضا في صفوف الطبقات الاخرى.

وقد ادى هذا الى حدوث ظاهرة تكررت كثيرا على مر التاريخ الاسلامي وهي ظهور الجماعات الدينية الانعزالية التي تحارب المجتمع وتغلق على نفسها الابواب فظهرت في مصر جماعة التكفير والهجرة ومن بعدها تنظيم الجهاد.. وهذه الجماعات تشبه -الى حد كبير جماعات مسيحية ويهودية ظهرت في انحاء متفرقة من العالم في عهود سابقة نذكر منها جماعة "شهود يهوه" المسيحية .. إن هذه الجماعات على حد تعبير الكاتب تظهر في مجموعات تمر بهزات عنيفة او تطورات متلاحقة تلحق التغيير بكل جوانب الحياة.

هزيمة ٦٧

ويؤكد الكاتب ان هذا هو ما حدث فعلا بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ التي انهارت على اثرها احلام القومية والقوة المصرية العظمى والزعامة التاريخية لعبدالناصر وتراجعت الفكرة القومية والوحدة العربية وغيرها من شعارات مرحلة الستينيات. لقد ادت هذه الهزة العميقة الى شيوع تفسير ديني للهزيمة مؤداه ان انتصار اليهود جاء لإخلاصهم لدينهم ولأن اسرائيل تقوم على مبدأ ديني لا علماني.

وقد اذكى هذا الراي الساخط والنزوع الى التطرف الديني عقب هزيمة ١٩٦٧ مما تاكد لدى الشباب في هذه الفترة من اضطهاد الاخوان المسلمين في عهد عبدالناصر والتنكيل الذي لحق بهم وكان طبيعيا في ظل ذلك كله ظهور اتجاهات اكثر تطرفا وعنفا.

ويتفق الدكتور محمد ابراهيم الفيومي مع راي الدكتور حسين امين في ان الحقبة الناصرية كانت سببا لظاهرة التطرف.. وفي مقالة بعنوان "التطرف ونظرة موضوعية للجذور" يهاجم الدكتور الفيومي ثورة يوليو وقادتها بشدة ويؤكد انها تسببت في سلسلة من الهزائم المتلاحقة وخاضت تجارب فاشلة في الداخل والخارج.. لقد انتهجت ثورة يوليو النظرية الماركسية-الاشتراكية التي تتعارض في جوهرها مع مبادىء الدين الاسلامي.. وقد ساهم المثقفون في تضليل وتزييف مفاهيم كثيرة عن الاسلام والماركسية فظهرت كتابات تلفيقية بلبلت افكار الناس ومعتقداتهم وقد زاد الامر سوءا انه ظهرت في هذه الحقبة اقلام اثارت قضية على درجة كبيرة من الخطورة وهي قضية الاسلام والعروبة ومحاولة التشكيك في التوفيق بينهما رغم انهما الركيزتان التاريخيتان الاساسيتان للحضارة العربية .. في هذه الفترة بات الاسلام يتعارض مع الوحدة العربية من وجهة نظر كتاب السلطة. وقد ادى هذا الى ظهور تيار اسلامي يحاول الغاء العروبة ويشكك فيها .. وبذلك ظهر دعاة الطائفية والاقليمية بوجوههم القبيحة ماركسيين كانوا او دعاة باسم الاسلام.. ولقد كان لهذا اثره في زعزعة الثقة لدى الشباب الذين تنازعتهم قوى اليسار المستندة الى النظام وقوى اليمين المستندة الى الهوية العقائدية.. وإذا كان لليسار قوة سياسية وشعبية طاغية في الستينيات فقد جاءت السبعينيات لتعكس الاية تماما.

لقد عقد السادات مصالحة مع اعضاء التيارات الدينية وامدهم بالدعم والاموال للقضاء على قوى اليسار في الجامعات والاوساط العمالية.. ثم نالت هذه الجماعات التي -كانت هذه المرة مؤيدة من القيادة السياسية- نالت تاييدا ودعما ماليا من دول معينة استهدفت ضرب الفكر اليساري والتحكم في احدى القوى المؤثرة في اكبر دولة عربية.

وفي اواخر عهد السادات كانت شوكة الجماعات الدينية قد قويت ودخلت في صدام مع السادات نفسه انتهى باغتياله.. وقد كان الانفتاح الاقتصادي سببا رئيسا في ان تنضم اعداد كبيرة من الشباب الجامعي وافراد البورجوازية الصغيرة الذين هزهم ان يقضي الانفتاح الاقتصادي على الموظفين وطبقة البورجوازية الصغيرة بهذه السرعة وان يعطي الفرصة لطبقات اللصوص والتجار لمتصدروا السلم الاجتماعي والاقتصادي.

لقد شاع في السبعينيات بين الشباب المصري فقدان عام للثقة في مختلف الحلول والمذاهب والايديولوجيات. وهذا ما اكده د. حسين امين حسين حين قال: "جربنا الليبرالية والحكم العسكري والديمقراطية والفاشية، وتعدد الاحزاب ونظام الحزب الواحد والراسمالية والاشتراكية والانفتاح الاقتصادي والسير في ركاب الغرب والسير في ركاب الشرق والقومية المصرية والوحدة العربية والانتماء الافريقي ومساندة الانظمة التقدمية ومساندة الانظمة الرجعية ونادينا بكافة الشعارات وتلونت اجهزة إعلامنا بالف لون وقلب الكتاب والصحافيون معاطفهم الف مرة ورقعوها بالف رقعة وتغنينا بمدح الحكام ثم بهجائهم واقمنا لهم التماثيل ثم حطمناها، وحاربنا اسرائيل ثم صالحناها واتحدنا مع سوريا ثم خاصمناها وقاومنا النفوذ الامريكي ثم استسلمنا له وابرمنا معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي ثم مزقناها.

فكان من المتصور إذن ان يتساءل الكثيرون من الشباب ما الذي بقي غير نظام اسلامي لم نجربه بعد؟

الاسباب

يجمع الكتاب والمفكرون على ان الازمات الاقتصادية في مصر هي السبب الرئيس لانخراط كثير من الشباب في تنظيمات التطرف ولقد دلت الدراسات التي اجريت على العناصر المتطرفة ان غالبيتهم من الطبقات الدنيا والمتوسطة ومن المناطق الاكثر فقرا وهذا ما يفسر ان معظم الاعضاء النشطين والمؤثرين من محافظات الصعيد الاكثر فقرا.

ويؤكد الدكتور سمير نعيم احمد ان تاريخ مصر الحديث مر بازمتين اقتصاديتين حادتين اولاهما كانت خلال الكساد العالمي والحرب العالمية الثانية منذ منتصف الثلاثينات وحتى اواخر الاربعينات وثانيتهما منذ السبعينات وحتى الوقت الحاضر وفي هاتين الفترتين تنامت التيارات التي يخرج منها معظم كوادر الارهاب والتطرف"، ولا شك ان الخلل في الاقتصاد المصري ناتج عن سياسات اقتصادية فاشلة تهدر الامكانات البشرية والمادية وهو ما يتيح لقادة التطرف بث السخط في نفوس اعضاء الجماعات باقل جهد ممكن.

الازمات

وتتفق الدكتورة سهير لطفي مع الدكتور سمير نعيم احمد في ان

● محاولة اغتيال السادات .

هجوم ... في المانيا

شن مشعلو حرائق في المانيا هجمات على الاجانب بينما لقي رجل تركي حتفه في حريق شب في منزل للاجئين بسبب الاهمال. وقالت الشرطة في كيل ان مشعلي حرائق مجهولي الهوية القوا زجاجة مملوءة بالبنزين على متجر تركي في بلدة كالتنكيرشن في الساعات الاولى من الصباح.

وانفجرت الزجاجة لكن رجال الاطفاء نجحوا في اطفاء النيران قبل وقوع اضرار كبيرة. وقالت الشرطة في بلدة بوتسدام ان مهاجمين مجهولين حاولوا اشعال النيران في منزل للمهاجرين الروس في قرية فيربيج في الليلة السابقة لعشية عيد الميلاد.

السجن أذكى الصدامات... والسجون كانت مدارس للجماعات الإسلامية

فشل كل من الاتجاهات الاشتراكية والليبرالية في معالجة المشاكل الاقتصادية وازدياد معدل التغيير في الانتاج واسلوب الحياة هي عوامل رئيسة في اتجاه قطاعات عريضة من الشباب للانضمام الى الجماعات الاسلامية طلبا للحد الادنى من الاستقرار والثبات.

ولكن الدكتورة سهير تختلف مع الدكتور سمير نعيم في حالة ارتباط الفراغ السياسي بالتطرف اختلافا جذريا فبينما يرى الدكتور سمير ان تدني مستوى المشاركة السياسية -بدءا من ابسط مستوياتها في الاسرة والعمل الى قمة مستواها المتمثل في الانخراط في احزاب والمشاركة في الانتخابات وغيرها- هو عامل رئيس ووجه من الاوجه العديدة للتطرف إذ يفتقد الشباب فرصة الممارسة السياسية الفعالة فيتجه الى جماعات يمكنها احتواء واستيعاب طاقته الفعلية التي يكون في حاجة ماسة الى اطلاقها.. بينما يرى الدكتور نعيم ذلك. فإن الدكتورة سهير لطفي في مقالها بعنوان "إشكالية هوية الشباب الاسلامي بين الفكر والحركة" .. ترى ان شباب حقبتي السبعينات والثمانينات شاركوا بفاعلية في النشاط السياسي مقارنة بشباب الستينات الذين حرموا كلية من المشاركة في العمل السياسي وقد استغلت الجماعات الاسلامية مساحة الحرية المتاحة في السبعينات والثمانينات لنشر ايديولوجياتها في المجتمع للتاثير على فئات عمرية شابة لا زالت في طور التكوين ونجحت في هذا الى حد كبير.

وهناك اسباب اخرى لعل اهمها تقصير المؤسسات الثقافية والمثقفين عن اداء دورهم في مواجهة الارهاب.. وذلك بعد إن اصبحت الثقافة سلعة استثمارية.. فلم يعد هناك مسرح محترم واصبحت اسعار الكتب بعيدة عن متناول الغالبية العظمى من الشعب ولم تحاول الهيئات الثقافية ان تساهم في حل مشكلة الكتاب التي ادت إلى زيادة الامية الثقافية واستشرائها مما كان له اثر بالغ في تسهيل مهمة المتطرفين في استقطاب الشباب الحائر وغسل ادمغتهم في وقت قياسي.. وقد ساعدت وسائل الاعلام -ايضا- على تكريس الجمود الفكري والعقلي ولم يعد ثمة هدف لها سوى التسلية والترفيه واجتذاب الاعلانات!! وفي ظل غياب دور المؤسسات الثقافية استطاع المتطرفون مخاطبة الهوية الثقافية والحضارية للانسان المصري.. تلك الهوية التي اغفلت تماما في الستينات والسبعينات لصالح الابعاد المادية للتنمية في الستينات والسياسات الاقتصادية الجديدة في السبعينات. وهناك جانب مهم من جوانب مشكلة التطرف وهو السياسات التعليمية التي تعتمد نظاما قائما على الحفظ والتلقين لا يساهم -مطلقا- في بعث التفكير العلمي والقدرة على الابداع لدى الطلبة، بما يساهم في خلق عقلية تجريبية يمكن التاثير عليها بسهولة.. وهذا ما يؤكده الدكتور حسام عمرو في مقالة بعنوان "لا داعي لاستخدام شماعة التطرف والفتنة الطائفية" .. حيث يشير الدكتور عمرو الى الاسباب الحقيقية التي يرى انها ادت الى انتشار ظاهرة التطرف لدى الشباب . فبالاضافة الى التعليم يرى ان الاعلام بعد اخر من ابعاد المشكلة .. ذلك الاعلام الذي لا يرتفع الى المستوى المطلوب منه وكأنه موجه الى شعب من المتخلفين. وهكذا فإن هناك اسبابا كثيرة جدا يمكن بالقضاء عليها القضاء على اهم المنابع التي يستقي منها التطرف وجوده وكيانه .

الفتنة الطائفية

اما الدكتور غالي شكري والدكتور يونان لبيب رزق -بحكم انتمائهما للدين المسيحي- فقد تطرقا الى موضوع الفتنة الطائفية والوحدة الوطنية واتفقا على انه ليست هناك فتنة طائفية تحت اي معنى. يقول الدكتور شكري: إن الوحدة الوطنية هي وحدة الوطن والمواطنة وهي توصيف لشكل الوطنية ومحتواها وليست وحدة دينية او مذهبية ويرى أن الانتماء الوطني هو اقوى الانتماءات وهو حالة تتسم بالثبات النسبي ودرجة عالية من التماسك حسب الشروط الموضوعية والذاتية التي تحيط بالافراد والجماعات على ارض "ما" وحسب الشروط المحيطة بوطن هذه الجماعات.. ويرى شكري: ان للوحدة الوطنية حالة جذرية تمس الحد الادنى والحد الاقصى من نقطة اللقاء بين الوطن والمواطنين.. ويؤكد "شكري" على توفر الحد الادنى للوحدة الوطنية في مصر وهو الاتفاق على وحدة المصير والارتباط بالارض والحفاظ على استقلالها وهذا الحد الادنى من الوحدة الوطنية لا يمكن لاي فرد او جماعة المساس به ذلك إنه نتاج عوامل تاريخية وعناصر جغرافية سياسية منذ قديم الزمان.. ولكن النقاش والجدل ينبغي أن ينصب على الحد الاقصى للوحدة الوطنية وهو التماسك الاجتماعي الذي بدونه تتعرض الوحدة الوطنية للعواصف.. هذا التماسك الاجتماعي تعرض لبعض الاختلالات في المجتمع المصري اهمها فقدان الوعي العام او الغيبوبة الشاملة التي انتهت الى افراز كل مظاهر الانحراف الاجتماعي والخلقي. لقد عانى المصريون احتجابا تدريجيا لمستويات الوعي واصبح كثير منهم بلا هدف وبلا إرادة ففي ظل احتجاب الوعي تحتجب الغايات والاهداف ويطالب الدكتور شكري بان يبدأ المصريون عملية نقد ذاتي لهذه الظواهر الجديدة التي طرات على حياتهم. إن الامر اخطر من ان يكون فتنة طائفية بل هو يهدد بكارثة تفكك اجتماعي وما الارهاب الا تقسيم من تقسيمات التفكك الاجتماعي الاخذة في الاستشراء في نسيج المجتمع المصري.

اما الدكتور يونان لبيب رزق ففي مقاله بعنوان "المجتمع المدني في مصر -شحذ الذاكرة" يرى ان الطائفية اندثرت بعد قيام دولة مركزية على يد محمد علي وهو يركز على الطائفية بمعناها السياسي والاقتصادي ثم الديني .. ويرى د. يونان: ان الاحداث القليلة التي اوحت بوجود صراع بين المسلمين والمسيحيين ليست الا احداثا عابرة لا يمكن ان تنال من كيان الوحدة الوطنية ولا يمكن ان ينطبق عليها توصيف الفتنة على نحو ما يجري في البلقان او ما كان يحدث في لبنان .. ففي مصر هناك انصهار اجتماعي جيد في كل الاحياء وهناك مظاهر الفت التمايز الطائفي على اساس ديني فالمصريون يعيشون في احياء وبيوت واحدة ويلتحقون بمدارس واحدة ويعملون في اماكن واحدة دون ان يكون هناك اعتبار للديانة في اي من هذه الاماكن .. ويرى ان تعبير الفتنة الطائفية هو تعبير صكه الرئيس الراحل السادات لتبرير اجراءاته العنيفة في سبتمبر ١٩٨١ ولانه كان يهوى اختيار توصيفات دينية للاحداث.

ومن منظوره التاريخي يرى ديونان ان الجماعات المتطرفة حققت قوتها مستغلة الصراع الذي احتدم بين السادات وخصومه السياسيين.. ومن اكثر ما ساعد على اضفاء مصداقية على المتطرفين هو المغالطات السياسية التي ظهرت منذ منتصف السبعينات ومحاولات طمس الذاكرة الوطنية التي اصبحت نهبا للتخاريف منذ عقد ونصف لان التاريخ المصري الحديث اصبح متاحا لكل الفرقاء فيفقد الجيل الجديد ايمانه بما عرفه من تاريخ الوطن خلال حقب سابقة.. وتشترك في ترويج المغالطات وطمس الذاكرة التاريخية الاجهزة الحكومية الرسمية منذ عهد السادات بما تحاوله دائما من الاساءة الى الحقبة الناصرية.. اما المغالطة الكبرى التي تروج لها الجماعات المتطرفة فهي تكفير كل من يختلف معها في الراي لدرجة ان اصبحت العلمانية وصمة عند كثير من الذين خدعتهم هذه المغالطات.. وما مقتل الدكتور فرج فوده على ايدي الجماعات المتطرفة سوى مثل واضح على ما تحدثه المغالطات السياسية والدينية من اثر سيء على الشباب.. ويؤكد -ديونان- أن هناك مؤسسات شعبية تحاول ترويج المغالطات ويشير الى جريدة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل تفسح صفحاتها لكل من يحاول تلويث صورة العلمانية. وتشكل هذه المغالطات جسرا من الارهاب الفكري الذي يحاول ضرب الدولة المدنية في الصميم. اما الكاتب نبيل عبدالفتاح ففي مقالة بعنوان "إنتاج الصور السلبية وغياب الاخر" - يرى أن هناك صورا ملتبسة حول العنف الديني تجاه الاغيار الدينيين اهمهما الاصرار على التنميط العدائي للاخر على الجانبين ولعل اهم ما ساعد على هذا الاصرار على وضع الحدود النفسية والموضوعية وعدم انفتاح المؤسسات الدينية على المجتمع وقد اذكى نظام انتاج الحدود النفسية نظام تعليمي وإعلامي يحاول دائما تشويه صورة الاخر الديني.

التفسير النفسي والاجتماعي

وفي مقالة بعنوان "التفسير النفسي للتطرف" يحاول الدكتور محمد شعلان الوصول الى تشخيص نفسي لشخصية المتطرف التي تميل دائما الى الثنائية الفكرية التي لا تجعل الرؤية سوى احادية فإما الصواب والحق وإما الخطأ والباطل والظلم.. وهذه الحالة ناتجة عن حالة وعي الذات بوظيفتها في المحافظة على الوجود .. وهو يرى أنه ليس بالضرورة أن يكون التطرف سلبيا، ذلك أن المتصرف في اي شيء هو اكثر الناس حسما للامور في لحظة الفعل. ويرى د. شعلان ان التطرف الديني في بلاد الاسلام ناتج عن حالة من الوعي الحاد بالتناقض بين الماضي والحاضر وبين الشرق والغرب.. وفي ظل هذا الوضع التاريخي السريع التحول فإن الوجود الاسلامي غير الفعال على خريطة العالم هو اهم ما يستثير الشباب للثورة والتطرف لكنها للاسف ثورة ضد مجتمعاتهم وضد تقدمها ونهضتها. اما الدكتور عبدالهادي الجوهري فمن خلال مقاله عن "علم الاجتماع ودوره الغائب في دراسة العنف" يؤكد ان العنف لا يرتبط بالدين وحده لكنه يتخذ طابعا سياسيا باتجاهه الى رموز السلطة في المجتمع ويشير الى محاولات المتطرفين للاتصال المباشر بالطبقات الشعبية لعلمهم بمدى معاناة هذه الطبقات وهو بعد اجتماعي خطير. ويرى د.عبدالهادي الجوهري: أن هناك مجموعة من القضايا المهمة التي يثيرها التطرف في عصر اهمها الخريطة التنظيمية للجماعات الدينية بمعنى تنظيمها وبنائها وديناميات عملها. واشار الى اهمية إعادة تقييم دور الدعاة والاحزاب السياسية التي اثبتت فشلا ذريعا على المستوى الشعبي.

ولم يقترح معظم الكتاب حلولا لعلاج الظاهرة لإدراكهم أن وضع الحلول من ابسط المهمات لكن العبرة بتنفيذ هذه الحلول تنفيذا جذريا قبل فوات الاوان !!

● عبود الزمر .

● الشيخ عمر عبدالرحمن يحاور محاميه من خلف القضبان

المصريون: جربنا كل الأنظمة إلا الإسلام

حكم انتقالي في الجزائر

قالت الصحف الجزائرية ان مسودة وثيقة ارسلت الى الاحزاب السياسية الجزائرية تقترح انشاء هيئة رئاسة من ثلاثة اعضاء تحكم الجزائر خلال فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات قبل الانتخابات. ووردت المقترحات في مسودة «برنامج» وزعت قبل مؤتمر وطني من المقرر ان يعقد يومي ٢٥ و٢٦ كانون الثاني لتقرير كيفية حكم البلاد خلال بضع سنوات قادمة.

وبدا ان الوثيقة في معظمها تكرار لافكار سبق طرحها من بينها انشاء مجلس نيابي غير منتخب من ١٨٠ عضوا. وهي تفسير الى ان محاولات اجتذاب الاسلاميين المعتدلين للعودة الى العملية السياسية ستستمر اثناء الفترة الانتقالية.

الأقباط: القضية أكبر من فتنة طائفية... والكل متهم!!

توقعا لقيام امبراطورية سوفياتية جديدة

صدور اوامر للقوات الروسية بالمحافظة على الحدود السابقة!

معظم افراد الجيش الروسي ربما كانوا يترنحون من جراء انهيار الاتحاد السوفياتي والضربة التي وجهت الى كبريائهم المهني، ولكنه زمن ازدهار بالنسبة للفرقة المدرعة الروسية ٢٠١ المتمركزة في الخارج في الجمهورية المستقلة اسميا طاجكستان وقد ظلت هذه الفرقة التي ترابط في اقطار جمهوريات الاتحاد السوفياتي طوال سنوات تعاني من نقص في قواتها بنسبة ٤٠٪ ولكنها اليوم تضم ١٥ الف جندي بزيادة في القوة تبلغ ٣٠٪ ومعظم هؤلاء الجنود من المتطوعين لمدة ثلاث سنوات ويتلقون رواتبهم في وقتها وهي رواتب لا باس بها، اذا ان راتب الفرد في الشهر يبلغ ١٠٩ دولارات اي ضعف ما يتقاضاه زملاؤهم داخل روسيا.

وتملك هذه الفرقة الكثير من سيارات الشحن وناقلات الجنود المصفحة وغيرها من المعدات وكذلك الكثير من الاسلحة والذخائر وبحيرة من البنزين في حين ان البلاد من حولهم لا تملك شيئا تقريبا.

وترابط هذه القوة في طاجكستان بموافقة حكومتها للمساعدة في حماية هذه الحكومة الموالية لموسكو ضد ثوار مسلمين تؤيدهم افغانستان وايران.

ويقول العريف ارتيوم بروزوف - ٢٠ سنة - انه قدم الى هذا المكان الخطر كمتطوع طلبا للنقود «فنحن نتقاضى اضعاف ما يتقاضاه الجندي المكلف ولكن هناك متطلبات كبيرة، ويضيف قائلا: «وبوصفنا وحدة دبابات فاننا نجري تدريبات كثيرة فنحن مهنيون ونعرف عملنا» والفرقة ٢٠١ تجد نفسها في ظروف مغايرة تماما لظروف كثير من الوحدات الروسية المرابطة في جميع انحاء الامبراطورية السابقة غير المستقرة.

ففي الاماكن الاخرى يتهمون بكل شيء ابتداء من التدخل السياسي والفساد الى وضع خطط سرية لاحياء الامبراطورية السوفياتية.

عندما انهار الاتحاد السوفياتي ظل جزء كبير من الجيش خارج حدود روسيا. ويقدر مسؤولون اميركيون ان ٢٠٠ الف جندي روسي على الاقل ما زالوا يرابطون خارج روسيا - مقارنة بما مجموعه ١٫٢٥ مليون جندي في الداخل - معظمهم في «الخارج القريب» وهي التسمية التي يطلقها الروس على مناطق الاتحاد السوفياتي السابق. اما الرقم الحقيقي فهو غير معروف وكما قال ناطق بلسان وزارة الدفاع «لا ينبغي للصحافة ان تعرفه».

واكبر مغايرة مرئية للازدهار في طاجكستان هي لاتوانيا واستونيا، فالوحدات الروسية المتبقية هناك والتي تضم ٢٠ الف جندي روسي يتعرضون للاذلال بسبب استقلال جمهوريات البلطيق وانهيار الامبراطورية والضباط يقومون بإشغال الجنود واي نقل يجب ان يحظى بموافقة سلطات البلطيق، كما ان شقق الجيش تخضع للتاميم بمجرد اخلائها ويتعرض الضباط المتقاعدون للضغط من اجل المغادرة والضباط العاملون الذين يغادرون الى روسيا لا يجدون مساكن لدى عودتهم.

واذا كان عدد الجنود في الخارج غير معروف، فكذلك هي درجة سيطرة موسكو عليهم. وقد ظهر جليا خلال الازمة السياسية الاخيرة في موسكو عندما استولى الرئيس بوريس يلتسين على البرلمان، فقد كان يحتاج الى دعم الجنرالات له ولكنه كان مترددا في اختراقهم.

فوزير الدفاع الجنرال بافيل غراتشيف ينظر اليه باحترام عادي من قبل ضباطه، وكان قد انتقد من يلتسين بسبب فشله في تقديم الدعم خلال الاصطدام مع مؤيدي رئيس البرلمان في تشرين الاول.

وبينما يفترض ان تنسحب القوات الروسية وتعود الى روسيا مع نهاية عام ١٩٩٥، فان احدا لا يتوقع ان يحدث هذا ولو حتى بسبب عدم وجود اماكن كافية لايوائهم ولكن قضية الاسكان ربما تكون ايضا عذرا لان هناك قناعة متزايدة لدى القادة العسكريين، سواء اكانت مبررة ام لا، بان امبراطورية روسية اكبر نوعا ما سوف تتشكل وانه لا داعي لسحب القوات واعادة بناء ثكنات على الحدود ما دامت هذه القوات ستعود مرة اخرى في القريب العاجل.

ووفقا لما يقوله بافل فيلجنهور الاختصاصي العسكري الذي يكتب في جريدة «سيفودنيا» فان الجنرال غراتشيف اعلن في تعميم داخلي قصير في ١٤ ايلول ان قرارا قد صدر لعدم انسحاب القوات الى الحدود الروسية والمحافظة على الحدود السوفياتية ولا سيما في وسط اسيا وشمال القوقاز.

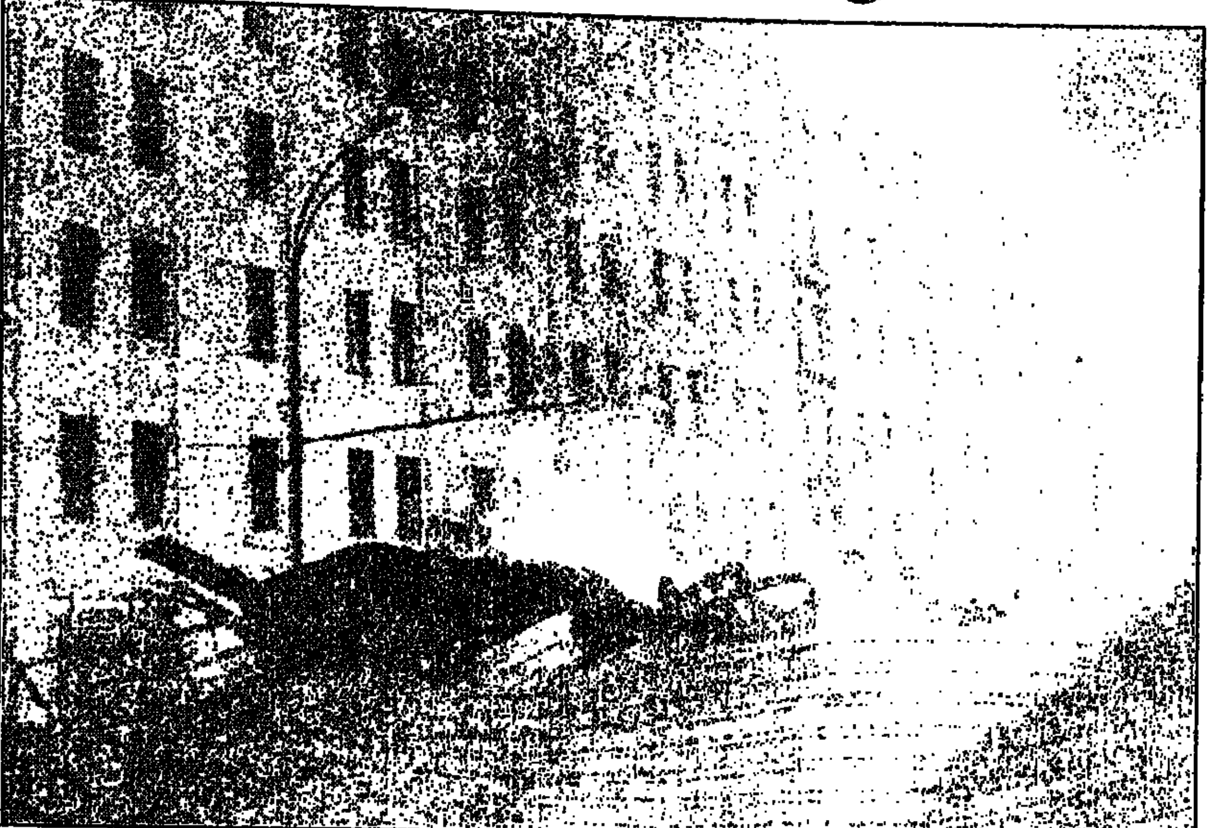
وقال المستشار بافل «ان العسكريين يعتقدون انه سيكون هناك قريبا نوع من الاتحاد الجديد. انه ليس توق الى الماضي الامبريالي فهذا سيكون خطرا جدا».

وهذه المواقف تقلق الغرب الى حد كبير حول ما ستكون عليه سياسة روسيا حقيقة تجاه الاتحاد السوفياتي السابق. ويبدي الغرب قلقه من ان ما يعتبره الروس قوات «حفظ السلام» في اماكن تتراوح ما بين مولدافيا وجورجيا الى طاجكستان هي في الواقع ذريعة لاستعادة تسلط موسكو او على الاقل بسط سلطتها العليا.

واذا كانت العسكرية الروسية تشعر بالارتباك حول عملها في اماكن اخرى من الامبراطورية السابقة فهنا في طاجكستان بجبالها الممتدة على الحدود مع الصين وافغانستان حددت روسيا مصالحها وقد استجاب العسكريون بشوق الى التعليمات الواضحة.

فالحرب الاهلية مستمرة بين حكومة متشددة من فئات يجندها الاتحاد السوفياتي عادة ومعارضة ديمقراطية اسلامية تؤازرها افغانستان وايران.

وقال المستشار يلتسين المدرك لوجود عشرين مليون مسلم روسي ان حدود طاجكستان «هي بالفعل حدود روسيا» - وهي حاجزها الرئيسي ضد تسلل الثوار


● البرلمان يحترق بنيران دبابات يلتسين


● يلتسين ... القمع والقمع المضاد

● لقطة اخرى لدمار وحريق البرلمان.

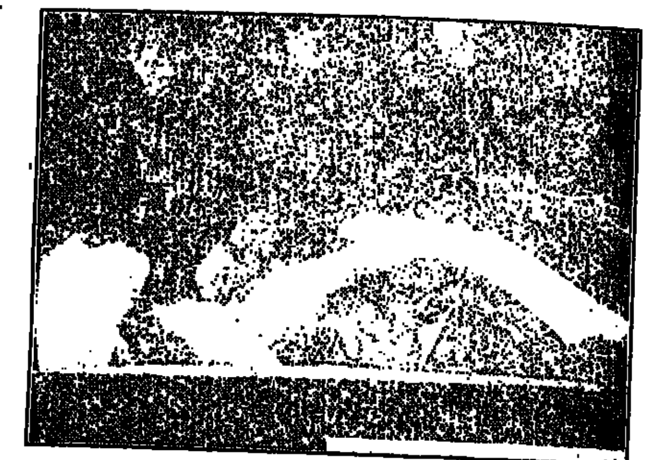
يلتسين يشدد قبضته على الحكم

بدأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد مرور اسبوعين على الانتخابات التي جرت في ١٢ كانون الاول يستعيد زمام جهاز الدولة وان كان يمثل القلة في البرلمان الجديد ولكنه متسلح بدستور وضع لمناسبه. وسيعين حكومة محدودة يتولى فيها الليبرالي ايغور غيدار منصبا رئيسيا. وقد وقع الرئيس الروسي بعد صمت استمر اقل من اسبوع ثارت خلاله تكهنات بان عددا من المراسيم تتجه جميعا الى احكام قبضته على البلاد. فقد الغى وزارة الامن التي كانت لها تشعبات في كل المؤسسات بصفتها وريثة المخابرات السوفياتية السابقة (كي جي بي) التي تبعث الى الاذهان ذكريات سوداء كي يتسنى له فرض سيطرة اكبر على مختلف اجهزتها مثل جهاز مكافحة التجسس وجهاز الرقابة الداخلية كما وضع الاذاعة والتلفزيون ووكالتي الانباء ايتار - تاس وريا - نوفوستي اللتين اصبحتا تابعتين للدولة تحت رقابته المباشرة.

١٥ الف جندي روسي في طاجكستان لمواجهة الثوار المسلمين!

المخاوف من انقلاب عسكري تمنع لم شمل الجنود الروس من الجمهوريات السوفياتية السابقة


● الى من يوجهون نيرانهم؟


● روسيات يندبن احد ضحايا البرلمان


● روتسكوي متحصنا في البرلمان قبل استسلامه


● جثة في الشارع


● نقل جثة احد الضحايا

المسلمين وتهريب الاسلحة من افغانستان.

وهناك سبب يدعو الشبان من ريازان وسمولنسك للمحاربة والموت هنا - كما قال وزير الخارجية اندريه كوزيريف مؤخرا - وهو وقف انتشار «التطرف الاسلامي في وسط اسيا» والذي تخشى موسكو ان يمتد الى اوزبكستان وكيرجستان ويشاهد جنود الفرقة الروسية ٢٠١ يتجولون في كل مكان من شوارع عاصمة طاجكستان التي لا تزال تخضع لحظر التجول اعتبارا من منتصف الليل حتى الخامسة صباحا. والعلم الروسي على اكمامهم ويعطي تجول الجنود مدينة دوشانبي مظهر المدينة الحصن ولكن السكان المحليين سعداء لرؤيتهم حيث ان البلاد تحاول استعادة الوضع الطبيعي بعد حرب اهلية ادت الى مقتل نحو ٢٠ الف شخص.

ويقول الملازم صابر رسولوف - ٢٦ سنة - الذي يعيش هنا مع زوجته «ان الامر ليس بالسهل في هذه الازمة.. ولكننا نعمل وفقا للتعليمات من اجل المحافظة على السلام» ويعتبر الراتب الشهري الذي يتقاضاه بوصفه مهنيا وهو ١٠٩ دولارات في الشهر راتبا كبيرا مقارنة براتب الجندي باتر رخيموف - ٢٢ سنة - وهو مجند محلي الذي يبلغ ١٩ دولارا ويشعر بالسعادة لذلك ويقول العريف نيكولاس سانيكوف المتعاقد لمدة ثلاث سنوات براتب يبلغ مائة الف روبل في الشهر «الوضع ليس هادئا حقيقة.. اذ يوجد هنا كثير من المشاجرات المزاجية.. وقد تنفجر في اي لحظة».

وعلى الرغم من ان طاجكستان مستقلة رسميا فهي في الواقع الآن دولة عميلة لروسيا، وتدفع موسكو حاليا ٧٠٪ من الميزانية الوطنية لطاجكستان ويقول مسؤولون روس ودبلوماسيون غربيون ان هذا يشكل ما نسبته ٢٥٪ زيادة على ما كان يدفع الى طاجكستان عندما كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي وقال القائد الجديد للفرقة ٢٠١ «نحن نشعر على الدوام بمدى اهتمام ورعاية موسكو ولا سيما وزير الدفاع شخصيا.. نحن لا نشعر باننا غرباء باي حال من الاحوال» وقال رائد في حرس الحدود موجود في طاجكستان منذ خمس سنوات قضى معظمها في جبال بامير «انهم لا يحسبوننا هنا.. فنحن غرباء.. لسنا من الروس فقط ولكننا مسيحيون».

والارتباك الحاصل حول الاهداف العسكرية في اماكن اخرى من الخارج القريب ناجم عن عدم وجود خطوط قوية للسلطة كما هو شائع في الديمقراطيات الغربية وفي الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال خبير عسكري كبير ان جهود القيادة وزارة للدفاع برئاسة مدني قد اخفقت اخفاقا تاما واضاف «انني الوم يلتسين في هذا الصدد، الذي يعتقد بان السماح للعسكريين بان يفعلوا ما يريدون هو اسلم من الناحية السياسية» ويشكي مسؤولو وزارة الخارجية بمن فيهم كوزيريف من ان العسكريين في غالب الاحيان هم الذين يرسمون السياسة الخارجية ولا سيما في الخارج القريب وكان المستر كوزيريف قد صرح مؤخرا بان «القوات المسلحة لها سياستها الخارجية الخاصة بها».

وسواء في شمال القوقاز او طاجكستان او جورجيا او البلطيق او اي مكان اخر، فان القوات الروسية تنتظر من روسيا ان تحدد ماذا سيكون دورها.

لا فيلم من معركة الصومال

قالت صحيفة بوسطن جلوب ان وزارة الدفاع الاميركية - البنتاجون - تحاول الاحتفاظ بسرية شريط فيديو لمعركة وقعت في الصومال في تشرين الاول واشترك فيها افراد من مشاة البحرية وذلك حتى لا يثير حرج القادة العسكريين. وقالت الصحيفة ان البنتاجون رفض طلبات من شبكة تلفزيونية ووكالة انباء للحصول على نسخ من شريط المعركة بموجب قانون حرية المعلومات. وقال متحدث باسم البنتاجون انه لم يصدر قرار بعد بشأن اذاعة الشريط. وتثير معركة الثالث من تشرين الاول التي قتل فيها ١٨ من مشاة البحرية ومئات الصوماليين حرج وزير الدفاع المستقيل ليس اسبين الذي كان رفض طلبا بارسال معدات ثقيلة الى الصومال.

هكذا من الأصل

جنوب افريقيا... الأمة السوداء ولدت من جديد



● الفاشيون البيض - ارهابيون جدد يرفضون التعايش

جنوب افريقيا، دولة وامة ولدتا من جديد. هذه الأمة السوداء تقف الان في مواجهة امتحان صعب بعد انتهاء مرحلة التمييز العنصري والقهر والاستبداد التي ظلت تعاني منها لسنوات طويلة على ايدي الاقلية البيضاء التي تخضبت ايديها بدماء الاغلبية الافريقية المقهورة وظلت هذه الاقلية العنصرية تحكم الاغلبية السوداء بقوة الحديد والنار والظلم والقهر والاستبداد.

واذا كان الشعب الافريقي في جنوب افريقيا قد بدا يقطف ثمار كفاحه ونضاله وصبره وتحمله، واذا كان هذا الشعب هو صاحب الفضل الاول في الوصول الى هذا الهدف وهذه النتيجة، فان قوى اخرى ساهمت في تحقيق هذا الانجاز التاريخي وفي مقدمة هذه القوى الزعيم الوطني الافريقي المناضل نيلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي وزعيم الاقلية البيضاء رئيس جنوب افريقيا الحالي فريدريك دي كليرك اللذين لعبا دورا بارزا في تحقيق هذا الهدف، وفازا بسبب هذا الجهد الكبير بجائزة نوبل للسلام مناصفة بينهما لعام ١٩٩٣.

جنوب افريقيا التي يبلغ عدد سكانها الافارقة حوالي ثلاثين مليون نسمة كانت حتى اللحظة الاخيرة تعتبر من اكثر دول العالم تعرضا لاعمال العنف والبطش والقهر من حكم الاقلية البيضاء لها قبل اكثر من اربعين عاما: واعمال العنف والقهر هذه تزيد ثلاثة اضعاف ما تشهده الولايات المتحدة من اعمال عنف مماثلة طبقا لتقديرات اجهزة الاعلام المحلية في بريتوريا التي تقول ان حوالي ٥٤ شخصا يتعرضون اما للقتل بالرصاص او التعذيب الجسدي او الطعن او الضرب المبرح يوميا من كل مائة الف شخص، ومعظم القتلى هم من الافارقة السود ولهذا فان الزعيم الوطني الافريقي مانديلا كان على قناعة تامة بان جهاز الشرطة وجميع افراده من البيض كانوا يمارسون هواية القتل ضد الافارقة باعتبارها عمليات صيد ذباب. وهذا دفع مانديلا الى مطالبة الرئيس دي كليرك مع بداية مفاوضات السلام وانهاء سياسة الفصل العنصري، الى القيام باول خطوة وتتمثل في استبدال افراد قوة الشرطة البيض بافراد جدد من الافارقة. وقال مانديلا الذي امضى حوالي ثلاثين عاما من حياته كسجين ومعتقل سياسي «اريد انهاء سياسة الفصل العنصري حالا، ويجب ابعاد جميع البيض عن جهاز الشرطة واعطاء هذه المهمة للافريقيين»، لكن دي كليرك رد عليه بعصبية:«ان ما تطالب به يعتبر فصلا وتمييزا عنصريا ضد البيض»، ورد عليه مانديلا على الفور:«انت لا تملك الحق لكي تعلمني وتتحدث معي عن العنصرية»، وهنا وقف دي كليرك غاضبا وترك مكان الاجتماع، لكنه عاد بعد حوالي ربع ساعة لمواصلة المفاوضات. في شهر شباط عام ١٩٩٠ كان دي كليرك قد اعلن عن انتهاء سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا ومنذ ذلك الوقت تم رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي واطلق سراح الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا الذي لم يخطر بباله ولم يكن يتوقع باي حال من الاحوال بان يشهد هذه اللحظة بعد اربعين عاما من العمل السياسي والنضال الوطني، وهي لحظة تقسيم السلطة بين الاقلية البيضاء والاغلبية السوداء.

والان فان العالم كله يشهد ويراقب ويعيش لحظة ولادة امة جديدة خالية من الفصل والتمييز العنصري، ولحظة انتقال هذه الامة الجديدة من دولة التمييز العنصري الى الدولة الديمقراطية المتعددة الاجناس والشعوب، ولاول مرة سيكون بامكان ثلاثين مليون افريقي اسود تقرير مصير ليس فقط الاقلية البيضاء التي يقدر عددها بحوالي خمسة ملايين نسمة، وانما ايضا تقرير مصير الشعوب الافريقية كلها.

لقد بدا الزعيمان مانديلا ودي كليرك العمل على انهاء سياسة الفصل والتمييز العنصري في عام ١٩٩٠ على الرغم من كل التهديدات بالقتل والاغتيال والتنحية عن السلطة من جانب قوى اليمين المتطرفة، ووصلا الان الى نهاية الطريق، وفي العاشر من الشهر الماضي استلم مهندسا السلام ومهندسا بناء جنوب افريقيا الديمقراطية الجديدة، في اوسلو جائزة نوبل للسلام لمواقفهما الشخصية وجهودهما المخلصة من اجل السلام وانهاء سياسة الفصل العنصري.



● ضابط اسود يحتفل بعقد قرانه على زوجته الخامسة.



● مانديلا

ميتران يعترف ويستحي

اعترف مكتب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ضمنيا بان ميتران حصل على اموال قبل توليه السلطة من الشخصية الرئيسية في فضيحة سياسية ومالية ولكنه قال ان تلك كانت رسوما قضائية. وكان قصر الاليزيه يرد بذلك على مجلة لو بوان الفرنسية الاسبوعية التي نقلت عن محققين يفحصون سجلات رجل الصناعة الراحل روجر باتريك بيلات قولهم انهم اكتشفوا انه دفع لميتران ٢٩٣,٠٠٠ فرنك (٥٠,٠٠٠ دولار) فيما بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٠. وكان ميتران وبيلات صديقين شخصيين حميمين منذ ان كانا اسيري حرب معا في المانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

٤٠ عاما من الدماء انتهت بالمساواة مع البيض



● جثث تنهار واحياء يهربون من رصاص الجيش العنصري.



● جيل المستقبل السود والبيض في مدرسة واحدة.

١٣ الف مشرد

قالت وكالة بيرناما للانباء ان الفيضانات الناجمة عن هطول امطار غزيرة على شمال شرق ماليزيا اسفرت عن مقتل سبعة اشخاص وارغمت اكثر من ١٣٠٠ اخرين على الفرار من منازلهم.

وتجتاح العواصف الموسمية السواحل الشمالية الشرقية لماليزيا كل عام في الفترة بين تشرين الثاني وشباط.

وقال تجار ان الفيضانات ستؤثر على انتاج ماليزيا من المطاط وزيت النخيل.